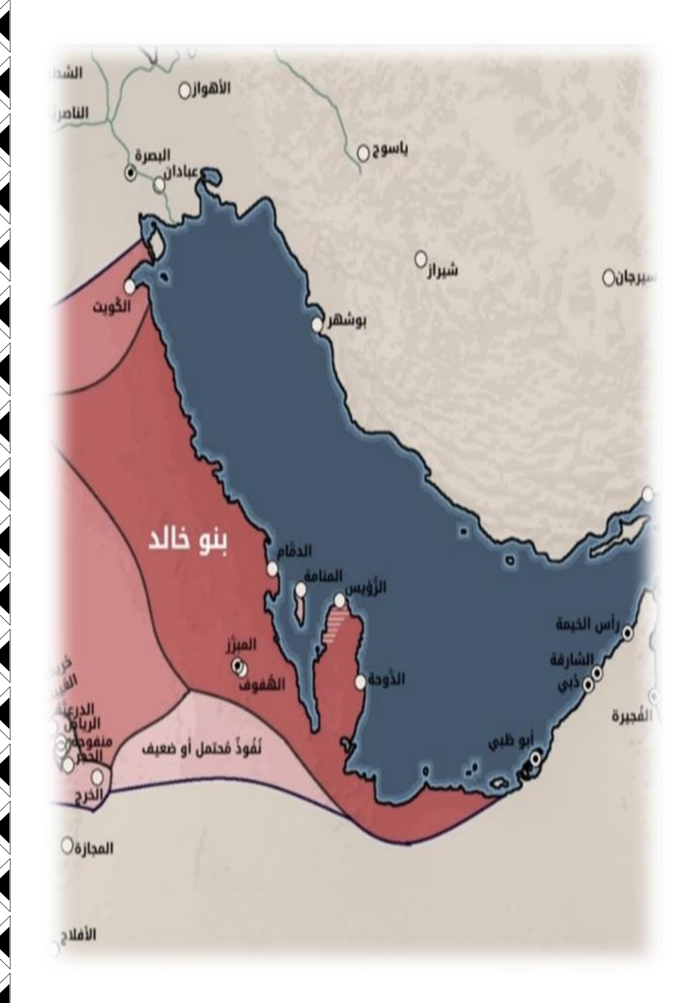
ملحق (١)

آل عيد
الخالدية المخزومية



(منازلهم، هجرتهم، نسبهم)

نبراس آل عيد الخالدي المخزومي

ط٢ /٢٠٢٣



إمتنان

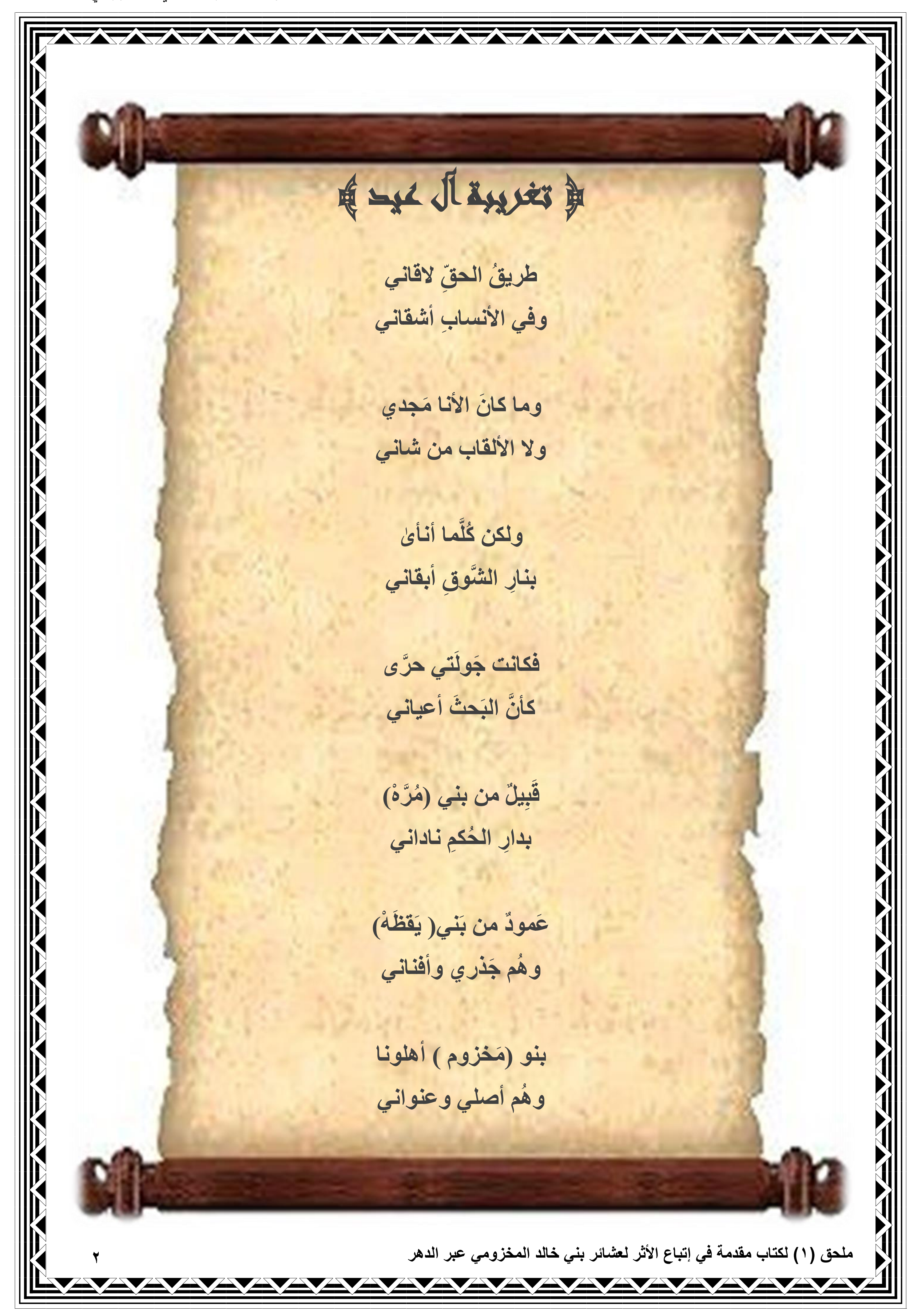
إلى كل من بذل الجهود في جمع الوثائق والتحقيق والتدقيق في التاريخ الشـــفوي الأخ الفاضـل الشـيخ مقداد طاهر حاج عاشـور علي محمد عيد ال عيد "أشرف على البحث وضبطه"، والعم الدكتور قحطان حسـين علي عيد صالح عيد ال عيد" حقق البحث وراجعه"، وكذا كل أفراد آل عيد على مساعدتهم في التأريخ للأجداد.

وإذ أعترف أنني ورغم بدايتي للتوثيق لآل عيد الخالدية المخزومية منذ فترة طويلة إلا أنني لا أفـتأ بتقديم الأخ عقيل أحمد عبد النبي عبد الله عيد صالح عيد لتشجيعنا حيث كان هو النحلة المثابرة في تواصـــلها وحثها، وكذا العم معتمد عبد الكاظم جواد عبدالله عيد صالح عيد، والشيخ مسلم طاهر حاج عا شور علي محمد عيد ال عيد، وأنني أرجوا أن يحفظ الله أبناء العمومة كافة ويوفقهم لصـلة أرحامهم و يرحم الماضـيين منهم خاصة الذين أحتفظو بتوثيقات العائلة كـ((أبن العم ظاهر حبيب ناصر عبدالله حبيب علي آل عيد و أمجد بدر الملا جابر الشيخ أحمد صالح عيد آل عيد رحمهم الله ، ومحمد ملا عيد عبد الله عيد صـــالح عيد ال عيد، رياض وأخيه علي ملا عبد النبي عبدالله ال عيد، أحمد حسين عبيد حسين محمد عيد ، أحمد حسين علي عيد حفظهم الله)) .

وســـيكون هذا الملحق الأول لكتاب " المقدمة في اتباع الأثر لعشـــائر بني خالد المخزومي عبر الدهر" على أن يكون هنالك ملحق ثاني يضم تراجم وسيرأعلام آل عيد.

نبراس حاتم عبدالهادي جواد عبدالله

عيد صالح عيد



﴿ تغريبة آل عيد ﴾

طريقُ الحقِّ لاقاني
وفي الأنسابِ أشقاني

وما كانَ الأنا مَجدي
ولا الألقاب من شاني

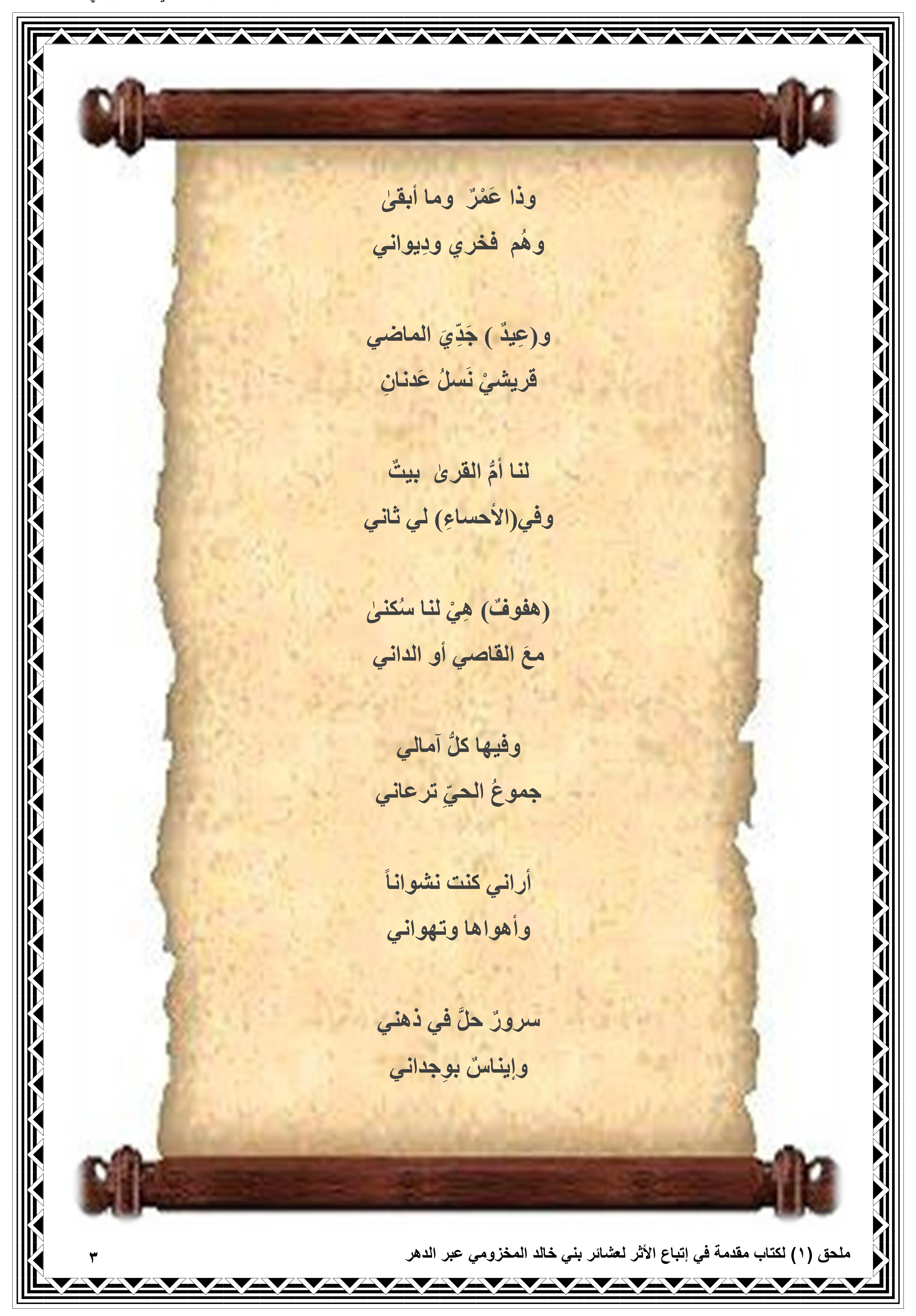
ولكن كُلَّما أنأىٰ
بنارِ الشَّوقِ أبقاني

فكانت جَولَتي حرَّى
كأنَّ البَحثَ أعياني

قَبيلٌ من بني (مُرَّهْ)
بدارِ الحُكمِ ناداني

عَمودٌ من بَني(يَقظَهْ)
وهُم جَذري وأفناني

بنو (مَخزوم) أهلونا
وهُم أصلي وعنواني



وذا عَمْرٌ وما أبقىٰ
وهُم فخري ودِيواني

و(عِيدٌ) جَدِّيَ الماضي
قريشيْ نَسلُ عَدنانِ

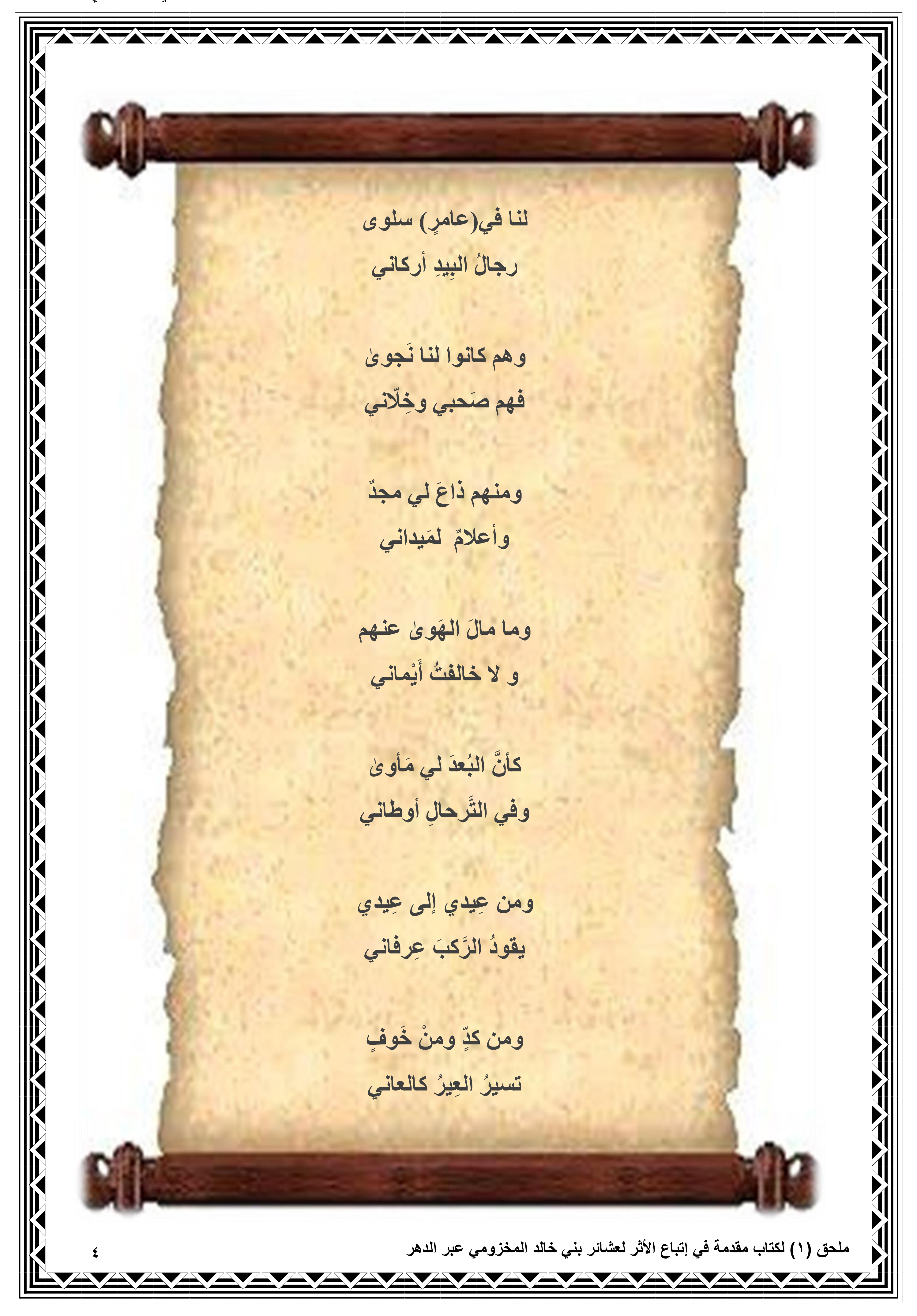
لنا أمُّ القرىٰ بيتٌ
وفي(الأحساءِ) لي ثاني

(هفوفٌ) هِيْ لنا سُكنىٰ
معَ القاصي أو الداني

وفيها كلُّ آمالي
جموعُ الحيِّ ترعاني

أراني كنت نشواناً
وأهواها وتهواني

سرورٌ حلَّ في ذهني
وإيناسٌ بوِجداني



لنا في(عامرٍ) سلوى
رجالُ البِيدِ أركاني

وهم كانوا لنا نَجوىٰ
فهم صَحبي وخِلّاني

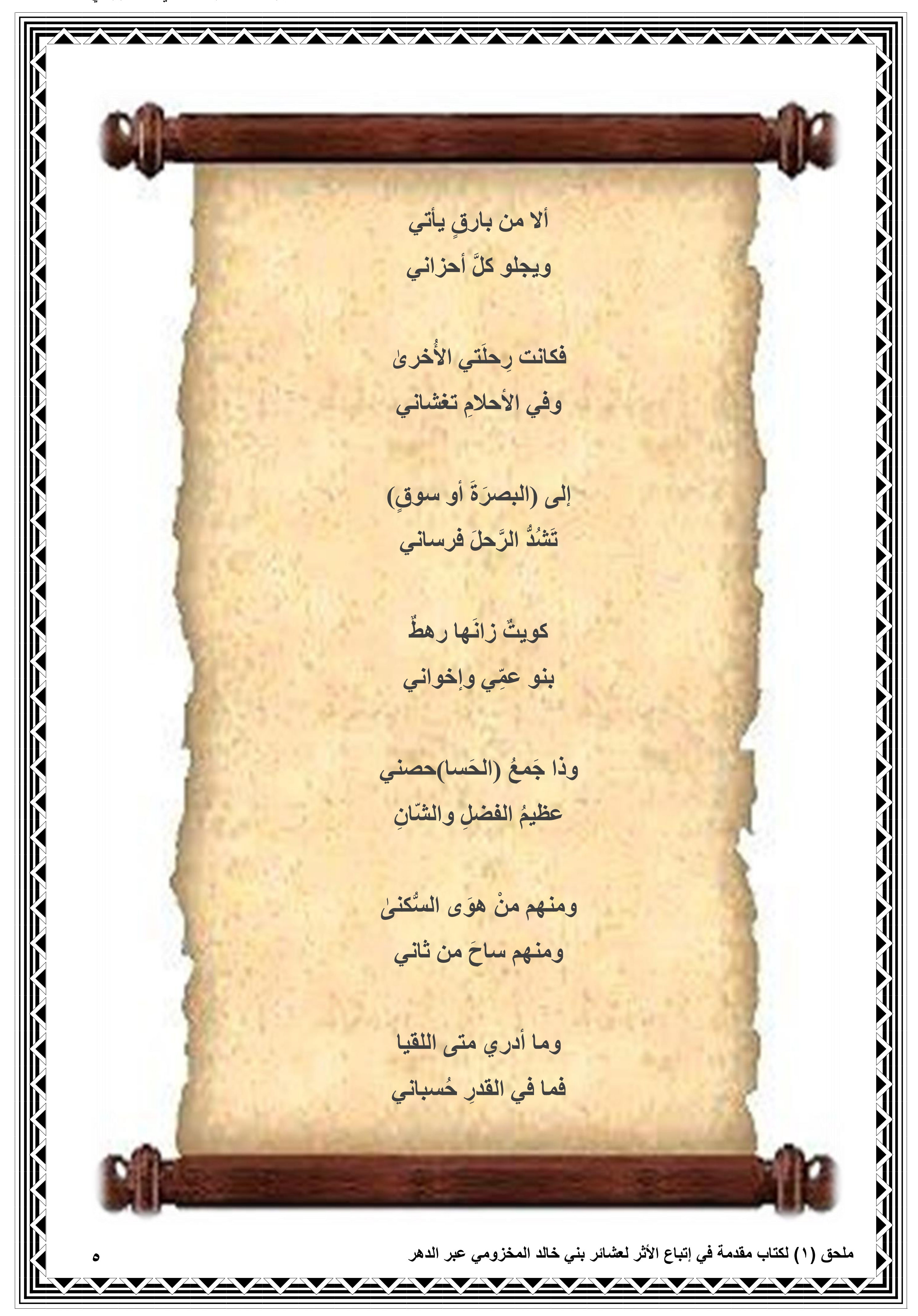
ومنهم ذاعَ لي مجدٌ
وأعلامٌ لمَيداني

وما مالَ الهَوىٰ عنهم
و لا خالفتُ أَيْماني

كأنَّ البُعدَ لي مَأوىٰ
وفي التَّرحالِ أوطاني

ومن عِيدي إلى عِيدي
يقودُ الرَّكبَ عِرفاني

ومن كدٍّ ومنْ خَوفٍ
تسيرُ العِيرُ كالعاني


ألا من بارقٍ يأتي
ويجلو كلَّ أحزاني
فكانت رِحلَتي الأُخرىٰ
وفي الأحلامِ تغشاني
إلى (البصرَةَ أو سوقٍ)
تَشُدُّ الرَّحلَ فرساني
كويتٌ زانَها رهطٌ
بنو عمِّي وإخواني
وذا جَمعُ (الحَسا)حصني
عظيمُ الفضلِ والشّانِ
ومنهم منْ هوَى السُّكنىٰ
ومنهم ساحَ من ثاني
وما أدري متى اللقيا
فما في القدرِ حُسباني


لقد هاجَت بنا الذِكرىٰ
لأزمانٍ و أزمانِ
ومن عامٍ إلىٰ عامٍ
يُثيرُ النَّظمُ أشجاني
ومن عيدٍ إلىٰ عيدٍ
يصوغُ العيدُ ألحاني
أقاحي منْ بني(مُرَّهْ)
خُزامى(العيدِ) بُستاني
د.قحطان العيد المخزومي
٢٠١٨ م
بحر الهزج

بين الثوابت والحقائق

أولاً: الثوابت

١- قبل الحديث عن آل عيد يعتز المؤلف ببني عمومته في الأحســـاء والكويت والعراق وإيران، وكذلك الذين ظهرت أسمائهم في مشجر العائلة من دون تفاصيل ، وذلك لتعذري بجمع المعلومات عن أهلها، وهذا شــأن ســائر العائلات المنحدرة من نجد والإحســاء قد تضــيع أخبار البعض منهم نتيجة لهجراتهم المختلفة وتباعد أماكنهم قبل عصـر العوملة وقبل الحديث عن آل عيد الخالدية المخزومية، لابد من تثبيت حقيقة مهمة أن ما نقله الأجداد كان كافي على الأغلب.

والمسألة لاتعود إلى الاعتزاز فقط بالنسبة الى التوثيق للأجداد ونسبتهم بل لمد جسور صلة الرحم مع أبناء العمومة من بني خالد وتفرعاتهم، فآل عيد تعتز بجميع أخوالها من بقيت العشائر خاصة حلف أولاد عامر.

٢- النســـاء شـــقائق الرجال، ويعتز المؤلف بنســـاء عائلته الكريمة، كبارهن وصـغارهن، إلا إنه يعترف بمجاراته العرف المتبع في علم الأنساب، وذكر تاريخ الأســـر والقبائل، في كل كتب الأنســـاب قاطبة، والتي وقعت تحت يديه ولكنني اقتصر بإيراد تراجم بعض كبيرات السن - رائدات العائلة – في الملحق الثاني من كتاب "مقدمة في إتباع الأثر لعشـــائر بني خالد المخزومي عبر الدهر" و اللاتي غادرنَّ تباعاً إلى دار الآخرة، وتتأول في سيرهنَّ قول المصـطفى صـلى الله عليه وآله وسلم: ((اذكروامحاسن موتاكم)).

٣- يعتز المؤلف أيضاً بكل أهله في الأحساء والكويت والعراق وإيران اعتزازاً عملياً لا لفظياً يجافيه الواقع، حضِـرهم وبدوهِم سُـنتهم وشِـيعتهم، رجالهم ونسـائهم كبيرهم وصـــغيرهم، عربيهم وأعجميهم من انحدر منهم من نجد، أو ممن ارتحل منهم الى أرض بر فارس، أو جاء من البادية، وكذلك حاكمهم ومحكومهم،

ومن مارس ذلك فعلاً، لا قولاً، يحق له - وبكل ثقة - أن يتكلم عن نفسه وعائلته وناسه دون حرج، أو شعور بالتعصب.

٤- يعتز المؤلف كذلك بقرابة الرحم المعلقة بعرش الرحمن، فحين يتكلم عن عائلته خاصة، وعائلات آل عيد عامة يستشعر تعاونهم على البر والتقوى، واستجابتهم الطيبة في جمع الحد الأدنى من المعلومات الموثقة لهم، كيف لا والأرحام تقرب البعيد، وتعرف الغريب، وتؤنسه، وتربط الفرد بالجماعة، دونما تعصب أعمى، بل في ظل قوله سبحانه:

((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) سورة الحجرات١٣

٥- يؤكد المؤلف - قبل هذا وذاك - أن الأصول مهما اختلفت، والأعراف مهما التقت أو ابتعدت، فليجمعها حب التراحم بين أوطاننا كضرورة حتمية، ومنازلنا أوطاننا إنشاء الله ستسعنا ، كما وسعت أجدادنا من قبل، وستسع أحفادنا من بعدنا، إن شاء الله..

ولنا في التفاتة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكة، حين هاجر منها مرغماً، وخطابه لها كأنها شخصية اعتبارية تسمع ما يقول، خير شاهد ودليل على حب الأوطان، كما أن لنا في "هذيان" بلال بن رباح رضى الله عنه حين إصابته في المدينة فأخذ يهذي دون شعور، ولكن بحب الوطن.

فالدين يؤكد حب الوطن والوطن يؤصل حب الدين، والوفاء يؤكد حب الوطن والوطن يؤصل معنى الوفاء، والمنطق يؤكد حب الوطن والوطن هو كل ما يعنيه المنطق.

ثانياً: الحقائق

قبل الشروع بعون الله تعالى في سرد هذه الأوراق التوثيقية، نؤكد على الحقائق التالية:

- ((إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) الحجرات١٣
- (.... ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه) مستدرك الوسائل ج ٣، ص٣٦٣
- (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم) مستدرك الوسائل ج١٥ ص٢٧٦
- ينطلق المؤلف من أهمية التوثيق وثماره البينة، لا من التفاخر بالأحساب والأنساب، كما ينطلق من أهمية المبادرة والاجتهاد بالعمل، فمن اجتهد فأصاب فله أجران، ومن اجتهد فأخطأ فعلى الأقل ضمن الأجر الواحد بوعد الله تعالى له حسب بشارة الحديث النبوي، طالما كانت النية خالصة.
- من لم يخطئ لم يعمل أساساً، وإلا لكان من عالم الملائكة الأبرار، لا من عالم البشر الخطائين.

(لماذا التوثيق لتاريخ آل عيد ولبني عمومتها)

لا يختلف اثنان حول ضعف حركة التوثيق بوجه عام في لوء المنتفك في الماضي حيث انشغل أهلها - ولهم كل العذر في ذلك - في مكابدة شظف العيش وظروف الحياة والتغلب على غلوانها، ولقد أبدعوا - دون أي مبالغة في الوصف - في إحالة الأراضي التي أستقروا فيها بعد الهجرة الى جنائن خير وأمان مما شغلهم عن تدوين أي تجربة تذكر - إلا ما ندر.

فلقد كانت عملية التوثيق نادرة خصوصاً من الأقلام المنتفجية، وتكاد تنحصر في توثيق الجد الملا عبد النبي آل عيد-الذي أحتفظ بتوثيقات الأجداد المتقدمين كتوثيق - ، بالإضافة إلى الكراسة الصغيرة التي أرخ لها الأعمام في منتصف القرن العشرين ، وغيرهم قليل.

إن كل هذه الكتابات تركزت في القرن الماضي (العشرين)، ومع ذلك لم تشمل كل الجوانب التوثيقية المشرقة في تاريخ آل عيد الخالدية المخزومية فضلاً عن الجوانب الأخرى التي كانت تحتاج إلى توثيق وتحليل، وما أكثرها، دعني - عزيزي القارئ - استشعر معك حجم الكتابات التوثيقية التي تتمحور حول عملية كتابة التراجم والسير، لكي نقف على موقع هذا التوثيق في الخريطة التوثيقية.

ولا ندعي إننا نحصر كل ما ستتم كتابته من تراجم وسير في الملحق الثاني في الماضي القريب والبعيد، ولكنها محاولة لحصر كل ما يمكن الوقوف عليه في بعض أهم مراكز المعلومات الموجودة في العراق، السعودية، الكويت وإيران وإن المتمعن في حركة التوثيق للشخصيات يجدها قد أخذت أحد اتجاهين متكاملين: -

الأول: تجارب التوثيق في الاتجاه الأفقي وهي تقوم على المسح الأفقي المعتمد على التطرق إلى نبذة تعريفية بالسيرة الذاتية لعدد من الشخصيات دون تعمق كبير في كل سيرة ذاتية على حدة.

الثاني: تجارب التوثيق في الاتجاه العمودي وهي تلك التي تقوم على التعمق الرأسي في كل سيرة ذاتية على حدة، بما يكفي لكي يكون الكتاب كله مخصصاً للحديث عن شخصية واحدة، وبالتالي تجتمع عمليتي الوصف والتحليل بين دفتي كتاب واحد.

وبين الاتجاهين توجد كتابات تتضمن في سياقها تراجم عن شخصيات، لا يأتي ذكرها ضمن الهدف الأساسي من تأليف الكتاب ولا موضوعه أو حتى عنوانه، ولكنها تظل مراجع مفيدة للترجمة لبعض الشخصيات كما هو الحال لآل عيد.

إن الناظر فيما كُتب عن آل عيد الخالدية المخزومية ليصل إلى نتيجة واضحة هي أن ما كتب قديماً رغم قلته إلا إنه يمثل أساس متين لما نكتبه حديثاً حتى لو كان كثيرا، ولو قارنت بشـــكل عام هذا العدد كذلك بعدد المؤلفات في المكتبة العربية والإسلامية في مجال التوثيق بشكل عام، لوجدت الأولى قطرة في محيط الثانية.

ومن المهم بمكان أن نقف ملياً بالفحص والتحليل على أســباب ذلك التواضــع الشديد في حركة التوثيق للتراجم والسير في المجتمع المنتفجي(المنتفك) والمجتمع النجدي و إن تركيزاً وإمعاناً بسيطين في مسببات ذلك التواضع في جهود التوثيق يؤديان بنا إلى....

تحديد العوامل التالية:

- انشغال الجميع في المجتمع الصعب بأداء الواجبات، فالأولوية كانت لكسب الرزق الشريف في ظل شظف العيش وانخفاض المستوى المعيشي، وجود الشعور بإنكار الذات، فمهما كان الدور الاجتماعي عظيماً والإحسان المادي أعظم، فقد كانت مثل هذه الأمور تأتي عفوياً وتسـري انسـيابياً في أوصــال المجتمع الذي لا يلتفت أفراده إلى حب الذكر والمديح بل يستشعرون فضل الصـدقة وأجرها العظيم الذي يتعاظم كلما خفيت عن علم الآخرين حتى عن أياديهم اليسرى.
- عدم تقبل المجتمع الحديث عن النفس ومدحها، وإن كان هذا المديح صحيحاً ومنطبقا على صــاحبه، وهكذا كانت القيم الأصــيلة ســارية في المجتمع وأمثالها كثير.
- عدم تيســر الإمكانات المادية للطباعة والنشــر آنذاك، فلو افترضــنا وجود الرغبة في توثيق التجربة الشــخصــية أو تجارب الآخرين فإن هذه الرغبة كانت ستصطدم بقلة الإمكانات المادية وندرة وسائل الطباعة والنشر، ولقد كانت الطباعة في حينها تتم عن طريق المناطق المجاورة أو البعيدة كمصـر وبغداد وبومباي، ولم تكن توجد مطابع محلية.
- عدم الاســتقرار نتيجة لكثر الصــراعات القبلية والغزوات بأسـم الدين وما شابه كما حدث مع آل عيد وهجراتهم المتقطعة .

لذلك كانت حركة التوثيق في الماضي ضعيفة، ومن هنا نصل إلى نتيجة بارزة هي أهمية التفرغ لتوثيق جوانب مشـــرقة في تاريخ ال عيد لاســـتدراك ما يمكن توثيقه قبل أن يندثر مع رحيل أهله الذين عاصروه.

فوائد علم الأنساب

وقد وردت كثير من الروايات المفصلة في هذا الباب من كتب الأنساب، اختار لك منها عزيزي القارئ على سبيل المثال لا الحصر كتاب "الأنساب للإمام - أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـــ - تقديم وتعليق: عبدالله عمر البارودي - مركز الخدمات والأبحاث الثقافية وهو من مطبوعات دار الجنان.

وفي فضـــل علم الأنســـاب وفائدته ومســـيس الحاجة إليه كتب حشـــد كبير من العلماء المتقدمين.. أختار لك منها عزيزي القارئ ما كتبه الشـيخ أبي الفواز محمد أمين البغدادي الشـهير بالسـويدي في كتابه سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب" وهو من مطبوعات دار الكتب العلمية ببيروت الذي أورد نصـــاً وجدته حرفياً بكامله متداولاً في أكثر من كتاب متعلق بالأنســـاب مما يوضـــح أهمية هذا النص الذي تناسخه الكتاب رغم اختلاف محتوى كتبهم في بقية أجزائها هاك خلاصة هذا النص الذي يتحدث فيه عن فوائد علم الأنساب:

منها: العلم بنسـب النبي ، أنه النبي القرشــي الهاشـمي الذي كان بمكة وهاجر منها إلى المدينة المنورة، فإنه لا بد لصــحة الإيمان من معرفة ذلك ولا يعذر مســلم في الجهل به وناهيك بذلك.

ومنها: التعارف بين الناس حتى لا يعتزي أحد إلى غير أبائه، ولا ينتسب إلى سوى أجداده، وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى:

((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُــــعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) سورة الحجرات١٣

وعلى هذا يترتب أحكام الورثة فيحجب بعضـــهم بعضـــاً، وأحكام الأولياء في النكاح فيقدم بعضـــهم على بعض، وأحكام الواقف إذا خمس الواقف بعض الأقارب أو بعض الطبقات دون بعض، وأحكام العاقلة في الدية حتى يضـــرب الدية على بعض العصــبات دون بعض وما يجري مجرى ذلك، فلولا معرفة الأنســاب لفات إدراك هذه الأمور وتعذر الوصول إليها.

ومنها اعتبار النسب في كفاءة الزوج والزوجة في النكاح، على سبيل المثال لا يكافئ الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش، ومنها: مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة، فقد ثبت أن النبي ﷺ قال(تنكح المرأة على أربع خلال: على مالها، وعلى دينها، وعلى جمالها، وعلى حسبها ونسبها، فعليك بذات الدين) وسائل الشيعة: ١٤ / ٣٠ باب ١٤ فراعي في المرأة المنكوحة الحسب، وهو الشرف في الآباء.

كما إن آداب الشريف يصون شرفه، ولا يأكل بنسبه، ولا يتعدى بحسبه، همته التواضع لربه، والخوف من سيده ويأخذ بالفضل على من دونه، ولا يناوئ من هو مثله، ويعرف الفضـــل لأهل العلم، وإن كان مثلهم في العلم أو أعلم، ويلازم أهل الدين من أهل الفقه والقرآن، ويهذب أخلاقه ويتحفظ في ألفاظه عند غضـــبه وخطابه، ويكرم جلساءه، ويواصل إخوانه، ويصون أقاربه، ويعين جيرانه.

قواعد مهمة في علم الأنساب

من اللافت للنظر عند استعراض كتب النسب احتواؤها على نصوص متعارف عليها تمثل القواعد الأســاســية للمشــتغلين بعلم الأنســاب وهي عدة أمور أوردها القلقشـــندي أبي العباس أحمد بن علي في كتابه " قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان" وهو من إصـــدارات دار الكتاب اللبناني ببيروت حيث يقول تحت عنوان: "في بيان أمور يحتاج الناظر في علم الأنساب إليها"، أبرزها:

الأول: قال الماوردي: إذا تباعدت الأنساب صارت القبائل شعوباً.

الثاني: ذكر الجوهري: أن القبيلة هي بنو أب واحد ثم أبو القبيلة قد يكون له عدة أولاد فتحدث عن بعضهم قبيلة أو قبائل، فتنسب إليه كل قبيلة تحدث عنه وتترك النسبة إلى القبيلة الأولى، كحنظلة بن تميم، فينسب إلى (حنظلة) ويترك (تميم)، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

الثالث: إذا اشتمل النسب على طبقتين فأكثر، كهاشم ،وقريش، ومضر، وعدنان، جاز لمن في الدرجة الأخيرة من النسب أن ينتسب إلى الجميع، فيجوز لبني هاشم أن يُنسبوا إلى هاشم وإلى قريش وإلى مضر وإلى عدنان، فيقال في أحدهم: الهاشمي، والقرشي والمضري، والعدناني.

بل قد قال الجوهري: إن النسبة إلى الأسفل تغني عن النسبة إلى الأعلى وذكر غيره أنه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى، مثل أن يقال في النسب إلى خالد بن الوليد القرشي المخزومي، وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا، فيقال: المخزومي القرشي.

الرابع: قد ينضم الرجل إلى غير قبيلته بالحلف والموالاة، فينسب إليهم، فيقال: فلان حليف بني فلان، أو مولاهم، كما يقال في البخاري الجعفي مولاهم، ونحو ذلك.

الخامس: إذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل قبيلة أخرى جاز أن ينسب إلى قبيلته الأولى، وأن ينسب إلى القبيلة التي دخل فيها، وأن ينسب إلى القبيلتين جميعاً، مثل أن يقال: التميمي ثم الوائلي، أو الوائلي ثم التميمي، وما أشبه ذلك.

السادس: القبائل في الغالب تسمى باسم الأب والد القبيلة، كربيعة ومضر والأوس والخزرج، ونحو ذلك، وقد تسمى القبيلة باسم أمها الوالدة لها كخندف وبجيلة ونحوهما، وقد تسمى باسم حاضنة ونحوها، وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب، كغسان حيث نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به.

السابع: غالب أسماء العرب منقولة عما يدور في خزانة خيالهم ومما يخالطونه ويجاورونه إما من الوحوش، كأسد ونمر، وإما من النبات، كخشب العرعر-قد يكون نسبة تسمية الأمير عريعر"عرعر" وقد يشار الى غير ذلك- وتصغير الاسم عريعر وحنظلة، وإما من أجزاء الأرض، كفير وصخر، ونحو ذلك من أنماط التفاعل مع البيئة المحيطة.

الثامن: الغالب على العرب تسمية أبنائهم بمكروه الأسماء، ككلب وحنظلة وضرار، وأسد(ومرادفاته)، وحرب ، وما أشبه ذلك، وتسمية عبيدهم بمحبوب الأسماء، كفلاح ونجاح وفيروز وياقوت، ونحو ذلك.

والمعنى فيه ما حكي أنه قيل لأبي الدقيش الكلابي لم تسمون أبناءكم بشر الأسماء نحو كلب وذئب، وعبيدكم بأحسن الأسماء، نحو مرزوق ورباح ؟ فقال: إنما نسمي أبناءنا لأعدائنا، وعبيدنا لأنفسنا، يريد أن الأبناء معدة للأعداء في المحاربة ونحوها فاختاروا لهم شر الأسماء والعبيد معدة لأنفسهم فاختاروا لهم خير الأسماء.

التاريخ الشفوي

إن أهمية المسارات الشفهية أو الشفوية بدأت تزداد في الآونة الأخيرة باعتباره مصدرا تاريخيا، وأصبح يلقى رواجا كبيرا في الأوساط العلمية، ولعل ما أخر دخول التراث الشفوي إلى دائرة التاريخ، نزعة السيطرة النصية textualité على عقول العلماء والباحثين، تلك النزعة التي تجعلنا أيضا لا نتعامل مع التراث الشفهي إلا من خلال النصوص المدونة كما هو الحال بالنسبة للمبسوطات والرقعة من جدنا الملا عبد النبي .

ويعتبر التاريخ الشفوي منهج بحث وظيفته دراسة الماضي من خلال ذاكرة منطوقة قوامها روايات الأفراد واستحضار حيويتهم وخبراتهم ومشاهدهم، لا سيما تلك التي شاركوا فيها أو كانوا مجرد شهود عيان عليها، وتحمل هذه الروايات والاستحضارات ترتيبا كرونولوجيا، وللأسف هناك إعمال إن لم نقل جهل لعملية التعامل مع السترات الشفهي وذلك في عملية الجمع والتدوين التي لا تخضع إلى منهج علمي دقيق.

تحويل الرواية الشفهية إلى تاريخ مدون

نظرا لأن الرواية الشفهية عرضة للتغير بمرور الزمن والإنسان عرضة للنسيان بسبب تراكم الأحداث أو قد تخونه الذاكرة، فلا بد اذن من دراسة الراوي وان نطبق على الرواة شيئا من منهج المحدثين ويقوم المؤرخ بدور المحقق الذي يستوجب الشهود من أجل الوصول إلى الحقيقية، وهنا يصح أن نقول: إن الرواية الشفهية معرفة تاريخية إذ كان مضمونها يشكل شاهدا أو دليلا يبحث عنه المؤرخ لتعليل ما وقع أو لتدعيم وجهة نظره وبهذا تصبح الروايات الشفهية مجرد أدلة أو كشوف نفي أو إثبات وجهة نظر معينة.

كما أشار الباحثون إلى الأخذ بعين الاعتبار ثلاث قضايا عند تحويل الرواية الشفهية إلى رواية مدونة وهي:

١- إمكانية تعليم الكثير من الرواية الشفهية في ميدان التاريخ.
٢- أن دراسة الماضي من خلال الرواية الشفهية، تشتمل على كل أنواع البحث التاريخي الأخرى، فهي مزيج من الإثارة والرتابة.
٣- أن يوضع ما يجمع من روايات شفهية في متناول المؤرخين لتوسعة دائرة استخدامها خصوصا لدى كثير من المؤرخين الذين يقللون من أهميتها، اذ لا بد من نشرها وجعلها متاحة مثل التاريخ المدون وهنا يبرز دور المؤرخ حيث يقوم بفحص الروايات الشفهية والدافع من ورائها وطريقة تناقلها وخاصة فحص الحبكة الأسلوبية والهدف والخلفية للراوي.
٤- يقوم المؤرخ بفحص البناء الداخلي والخارجي للرواية الشفهية من خلال المنهج المعروف لدى المؤرخين وإن تم ذلك بنجاح فيمكن وقتها تدوين الرواية الشفهية لتصبح وثيقة هامة مثل الوثائق الأخرى لذا وضع المؤرخون عدة شروط لتحويل الرواية الشفهية إلى وثيقة مدونة حيث ان أغلب التراث الشفهي يحمل في طياته تناقضات كثيرة مع التاريخ المدون وأغلب الروايات الشفهية تسودها مفاهيم ثقافية مهمة وأحداث مخفية.

ومن هنا لقد أصبح المصدر الشفهي مكوناً هاماً من مكونات الجهد التقميشي الذي ينهض به الباحث في التاريخ ويمكن القول أن الحضور القوي للمصدر الشفهي التأليفي التاريخي قد شكل إحدى أكبر الدورات في العلوم التاريخية المعاصرة ومن سمات الخصوصية للتاريخ الراهن.

لا بد من الإقرار إذن بأن التراث الشفهي لا يزال يحمل في طياته الكثير من الحقائق والمعلومات النفيسة والهامة التي لا نجدها في التاريخ المدون على خلاف ما ذهب إليه بعض المؤرخين أمثال روبرت لوي Robert Lowie إني لا أستطيع أن أعلق أية قيمة تاريخية على الرواية الشفهية تحت أية ظروف" إلا أن أهمية المؤرخ تتضح فيما يقوم به من فحص للرواية الشفوية وتقويمها وكذلك طريقة تناقلها والهدف والخلفية منها ، كما يمكن أن يقوم بفحص الحبكة الأسلوبية والبناء الداخلي والخارجي للرواية ذلك من شأنه أن يوظفها في مكانها الصحيح.

آل عيد وأصول النسب

مخزوم

بنو خالد

إمارة بني خالد ال حُمَيد

آل عيد

نسبها :

بنو مخزوم

بنو مخزوم بن يقظة بن مرة، و هم اهل المجد المنيع و الســؤدد المؤثل، فبنو مخزوم بطن من قريش وهم بنو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر(قريش) بن مالك بن النضر بن كنانة "ريحانة قريش" .

ديار بني مخزوم قديما و حديثا

سكنت بنو مخزوم مع قومهم قريش بالجاهلية و ردحاً في الاسلام ، ثم هاجر قسم منهم الى الشام مع خالد بن الوليد و افتتحوا حمص، ثم هاجرت قطعة كبيرة منهم الى بلاد قريش بمصر ببلاد الاشمونيين و البهنسا بالقرن الرابع الهجري، و انتشروا في صعيد مصر ككيانات قبلية بينما انتشروا في مدن الوجه البحري كأسر نبيلة و ثرية تمتهن التجارة.

كما قدمت هجرات أخرى الى مصر أحدث من هذه الهجرة القديمة، كالقزازين وهم من ذرية خالد بن الوليد المخزومي و ديار القزازين في المشاعلة و الحسينية و فاقوس بالشرقية.

بني مخزوم بالشام:

سكن المخزوميون بحمص بعد ان فتحها خالد بن الوليد المخزوومي و اتخذها هو وقومه مَهجراً و موطناً، و نذكر من بني مخزوم بالشـام قبيلة بني خالد عربان حمص بالشـام و هم أبناء سيف الله خالد بن الوليد بن المغيرة و أبناء عمومتهم عشيرة الولايدة الداخلين في قبيلة الجبارات و العزازمة بالحلف بفلسطين و سيناء.

و من بني الحارث بن هشام بن المغيرة يتفرع كل من الأمراء الشهابيين حكام الشام و الذين قضوا على دولة بني معن الدرزية الباطنية بجبل لبنان و أيضا قبيلة السردية بالاردن.

بني مخزوم بالحجاز و عمان:

والســوالمة أبناء عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة و يســكنون مكة و من بني مخزوم، ال الرحيل من ذرية هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم , و كان زوج ام هانئ بنت ابي طالب، و تنتشر في أولاد صقر بالشرقية و نجد و الحجاز و الإمارات و عمان.

أما خالد، فهو خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن لوي بن غالب بن فهر، وهو قريش بن مالك بن النضــر بن كنانة بن خزيمة بن مدرك بن الياس بن مضـــر بن نزار بن معد بن عدنان من نســل إسماعيل بن إبراهيم (عليه الصلاة والسلام).

بنو خالد

نسبة للصحابي خالد بن الوليد فارسا شجاعا في الجاهلية والإسلام وكان له ســهم كبير في فتح العراق وفتح الشـــام، ومن أعظم الحروب التي قادها حرب اليرموك مع الروم وحرب القادسية مع الفرس وقد لقب بــــ(سيف الله المسلول) واشـــترك مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في فتح (مكة) وغزوة (ذات الســلاســل) وغزوات عديدة، وتولى خالد قيادة الجيوش التي اتجهت لفتوح العراق وإدارة معارك (المزار) و (الولجة) و (أليس) و (مغيشيا) و (الحيرة) و (الأنبار) و (عين التمر) و (دومة الجندل) و (المصــيخ) و (الثني والزمل) و (الفراض) بالإضـــافة إلى الجيوش التي تحركت وحاربت في (قراقر) و (سوى) و (تدمر) و (قصم) و (مرج راهط) و (بصـــرى) و (اليرموك) و (فتح دمشـــق) و (فحل).. كما كان له الدور البارز مع أبي عبيده الجراح في معارك (مرج الروم) و (حمص) و (قنسرين) و (مرعش) و (حصن الحدث) و(ما وراء الدروب).

إذ كان خالد بن الوليد أمير أمراء الجيوش الإسلام - والقائد الذي لم يهزم قط، وعلى يديه اندحرت فلول الردة، وتحطمت اكبر إمبراطوريتين عرفهما العالم في عصـــره، فهو الذي فتح بلاد فارس، وحارب الروم ودك حصـــونهم وأذلّهم في إمبراطوريتهم.

وعرف عن خالد بن الوليد بن المغيرة أنه كان مزواجاً، وقد تزوج نســاء من قريش وقبائل عربية أخرى مختلفة وذلك لكثرة ثرائه، وأنجب أبناء كثيرين وقد تطرق المؤرخون إلى مجموعة من أبنائه وحفدته جاء منهم (ســليمان) وكان به يكنى، و(المهاجر- له أخت مشــهورة أســمها الجمان-) و(الأميرعبد الرحمن) و(الوليد) و(عبد الله) و(محمد) و(أحمد) و (وعبدالله الثاني) شقيق المهاجر من أمه وأبيه، وغيرهم، وبنو خالد ينحدرون من هذه الذرية.

إمارة آل حُمَيد الخالدية المخزومية

يرجع نسب آل حُمَيد الى بني خالد القبيلة العريقة الشهيرة المنتشرة في جزيرة العرب والشـام والعراق والأحواز العربية وهم يرجعون الى الأميرحُمَيد بن ربيعة الخالدي المخزومي والي الاحســاء والذي قاوم العثمانيين من ســنة٩٦٥-١٠٠٦ هجريـة، وهم قبيلـة كبيرة وتتفرع الى كثير من الفروع و نظرا لكثرة عـددها وانتشــارها حيث ينتشــر آل حُمَيد في الجزيرة العربية والعراق والأحواز العربية وقد آورد حمد الجاســر في كتابه المعجم الجغرافي للبلاد العربية الســعودية (المنطقة الشـرقية) في صـفحة رقم ٩٠ تحت عنوان الدولة العثمانية في الاحســاء مانصه ليس صحيحا ماجاء في كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر من ان اســتيلاء العثمانيين علي هذه البلاد على رأس الالف من الهجرة بل كان قبل ذالك حيث يوجد اثارهم في الاحساء مسجد يدعى مسجد الدبس بناه احد ولاتهم في عهد السـلطان سـليمان القانوني في سـنة ٩٦٢ مُؤرخ على حجر ذلك المسـجد وضـمو ولايتها الي بغداد والبصرة وامتد حكمهم الى سنه ١٠٧٧هجري .

قد اسـتعادت البادية سـيطرتها على هذه البلاد بسـبب ضـعف الدولة العثمانية بقيادة آل حُمَيد الخالديين المخزوميين فسيطروا على البلاد بعد سقوط إمارة الجبور الخالدية حيث كان في مقدمتهم الملك براك بن غرير الخالدي المخزومي الذي امتدت سـيطرتة الى بلاد نجد والذي عاصــره جدنا عيد الأول الخالدي المخزومي هذا مانصــته رواياتنا الشـفوية المتواترة من الأجداد معززة بوثيقة الشـيخ اضـفر الذي أبرزها الملا عبود دهر الخالدي المخزومي في كتابه سيرة قبائل عرب إيران في خوزستان.

اشــتهر بنو خالد في الجزيرة العربية خصــوصـــاً بعد أن قيل في أمير الخوالد حـاكِم الأحســـاء " براك بن عريعر حـامي بيض القطـا" وأخرى " حـامي بيض النعام"

آل عيد

يجمع المؤرخون والنســابة المحققيين إن قبيلة بني خالد ترجع لخالد بن الوليد من بطن مخزوم من قبيلة قريش الأم، وأن جل فروعها ينتســـب لخالد بن الوليد المخزومي، وآل عيد من ضـمن الأسـر الخالدية المخزومية والتي لها تاريخ طويل مع قبيلتها أبان إمارة آل حُمَيد على البحرين القديمة وهضبة نجد فكان جدنا عيد بن غريربن محمد بن عريعر من المواكبين للملك براك بن عريعر ابان بداية حكمه سنة ١٠٧٧هـ .

وكحال بقية القبائل يتحالف معها أثناء قوتها من يدخل فيها غيرها من الأفراد والأسر والفروع من القبائل العربية الأخرى المتكافئة معهم في النسب سواء كانت عدنانية أو قحطانية بطريق الحلف أو الاحتماء أو الجوار أو المصـاهرة، فصـاروا من القبيلة بعد تطاول الأزمنة والعصـــور وصـــار لهم ما لها وعليهم ما عليها من الحقوق والواجبات من النعرة والقود وحمل الديات وسائر الأحوال واندرجوا تحت مســماها العام، وإن كان لهم في بعض الأحيان مســماهم الخاص الذي يعرفون به من قبل أو أن يكون لهم مسمى جديد خاص بهم في القبيلة نفسها أو إحدى عشائرها وهذا التداخل يحدث في سائر القبائل العربية الأخرى.

وحول اختلاط الأنســـاب كيف يقع ؟ يقول ابن خلدون: "علم أنه من البين أن بعضـاً من أهل الأنسـاب يسـقط إلى أهل نسـب آخر بقرابة إليهم حلف أو لقرار من قومه بجناية أصــابها، فيدعى بنسـب هؤلاء ويعد منهم في ثمراته من النعرة والقود (وهو القصاص) وحمل الديات وسائر الأحوال ...

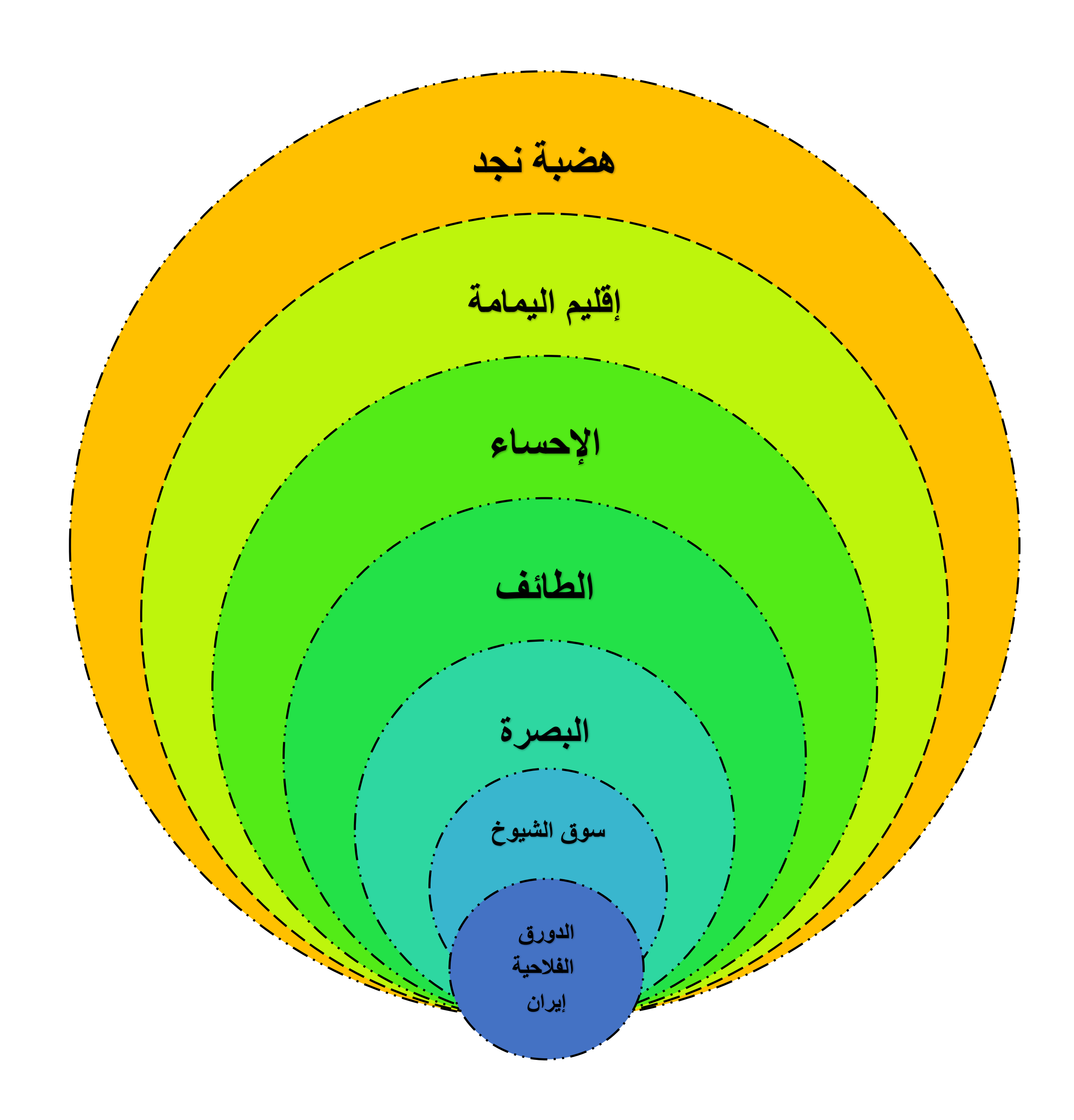
ثم إنه قد يتناســـى النســـب الأول بطول الزمان، ويذهب أهل العلم به فيخفى على الأكثر، وما زالت الأنســاب تسـقط من شـعب إلى شـعب ويلتحق قوم بآخرين في الجاهلية والإسلام والعرب والعجم) انتهى نص أبن خلدون .

والآن بعد أن ألقينا الضـــوء على الخلفية التاريخية لبداية آل عيد الخالدية من جدهم عيد بن غريربن محمد بن عريعر ولكي يتصل الحديث عن سيرة العائلة فإنه من المناسـب أن نبدأ بنظرة شمولية ذات تدرج، تبدأ بالأعم ثم الأخص، في حلقات دائرية كبيرة ثم متوسـطة ثم صـغيرة، تتدرج جغرافياً من حيث الحجم، ويلقي هذا التدرج الجغرافي الأضواء لفهم الخلفية التاريخية لتلك المنطقة.

ففي البداية نلقي الضوء على هجرتهم المتقدمة والمتمثلة بالشيخ ضفربن ثامر بن عيد بن غرير بن محمد بن عريعر نتيجة الصـراع للدولة السعودية الأولى مع دولة بني خالد في هضبة نجد مما أدى إلى أنحسار السيطرة وعدم أستقرارها لحكم الدولة الخالدية وهذا قاد إلى نزوح الأُسر الخالدية ومن ضمنها رهط من أسر جدنا عيد من إقليم اليمامة .

وبهذه الفترة حصل التشتت نتيجة للإنقسام المذهبي الذي صاب العائلة ومن ثم نعرج على مركز حكم الدولة الخالدية في الاحســاء وعاصـمتها المبرز وقصــرها المسـمى بالقلعة أو بلغة أهل الحسـا "الجلعة" ومكان تواجد أُسـر آل عيد فيها والتي تضــم بدورها القرى، وبعد ذلك نتحدث عن أســتقرار رهط منهم في الطائف أبان بداية الدولة السعودية الثالثة حيث الذين انتقلوا من اقليم اليمامة في نجد الى الحجاز في الطـائف مرورا في الهجرة المتاخرة لأولاد عيد من الاحســـاء إلى الكويت والعراق وإيران.

ولئن جاز لنا التشبيه باستخدام رسم نموذجي لهذه العلاقة المتدرجة ، فسنعبر عنها بالدوائر المتداخلة التالية: التي توضـــح علاقة الاحتواء لهجرت ومنازل آل عيد من الدوائر الأكبر إلى الدوائر الأصغر:



جرت العادة في مثل هذه المواضيع أن نبدأ ببيان أهمية التوثيق وقيمته في حفظ التاريخ ونقل الخبر فاستلال العبر ولا أخالني أحتاج إلى كثيرٍ في بيان هذا الباب لوضوح أهمية التوثيق، ولقد مررت بطيف واسع من ألوان التوثيق فألفيتها تدور في اتجاهين:

رأسي يركز على شخصية محددة يسبر أغوارها في إصدار مستقل، وأفقي يمسح السير الشخصية لمجموعة من الأعلام بحيث يجمعها نسق محدد في كتاب واحد دون دخول في تفاصيل شخصية كل منها و بين هذين الاتجاهين تتوزع كل الإصدارات التوثيقية للأعلام والشخصيات العيدية ، وأنني سألخص ما اقف عليه في هذا الباب في ملحق رقم ٢ من كتاب " مقدمة في إتباع الأثر لعشائر بني خالد المخزومي عبر الدهر"

ولئن جدنا عيد بن غرير بن محمد بن عريعر هو نواة أُسر آل عيد والممتدة على أسمه حتى وقتنا الحاضر ومعتزٌّ به كأعتزازها بعصره الذهبي في الدولة الخالدية معاصراً الملك براك وشاهد عيان لمصكوكاتهم الذهبية "طويلة الحسا"

فإن إسرتنا الممتدة هي تلك المكونة من عدة نويات وهو الطابع الذي كانت عليه الأسر الإحسائية والكويتية فضلا عن العادات العراقية إلى عهد ليس بالبعيد، باعتبار أن بيت الحَمولة (بفتح الحاء) كان يضم الجد والجدة والإخوة وزوجاتهم وأبناءهم وغير المتزوجات من العمات والأخوات.

وإذا جاز لنا أن نجمع هذه الأسر الممتدة في إطار قرابتها وانتسابها إلى أصل واحد يجمعها في الاسم والنسب فإننا نطلق عليها اسم "أسرة آل عيد".

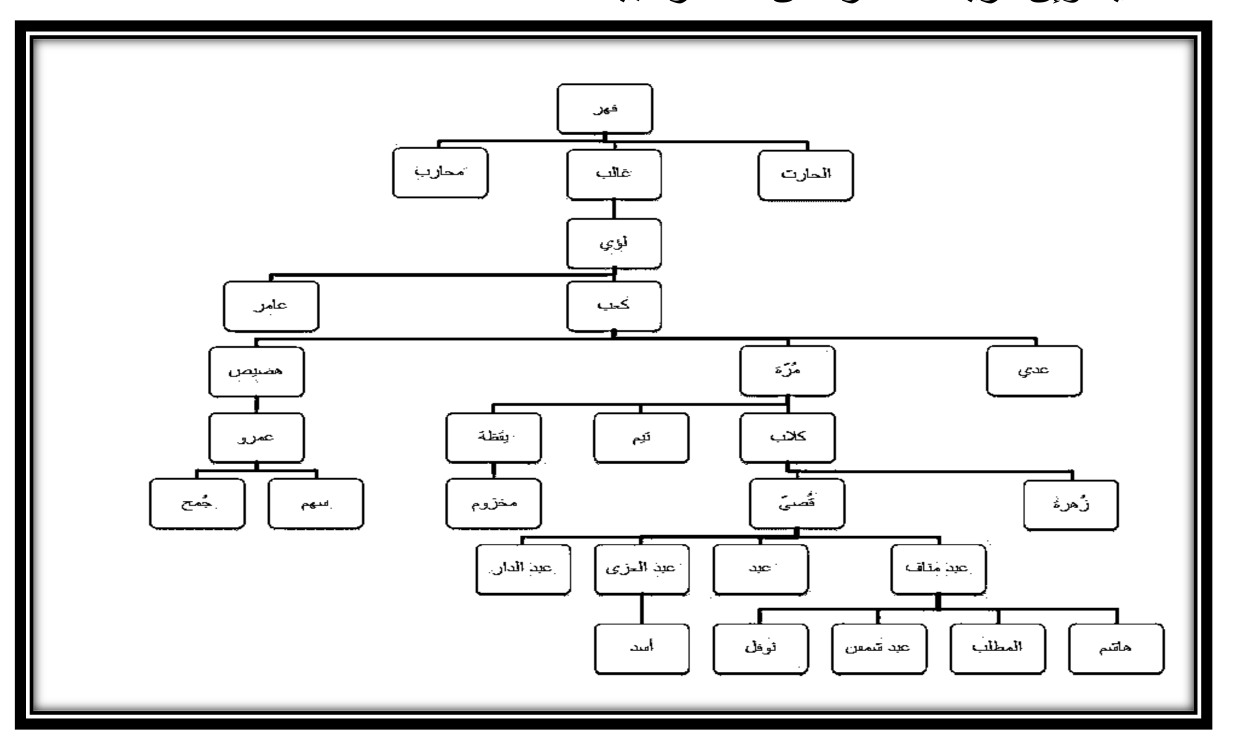
وقد برزت آل عيد ككيان اجتماعي متين يربط أفرادها بما يحمل من وشائج القربى نسباً أو مصاهرة، حيث تتمثل في إطار هذا الكيان مظاهر التكافل والتلاحم والشعور بالمسؤولية الأدبية والمادية بين أفرادها ولقد حافظوا آل عيد على أسمهم رغم تباعد منازلهم جيلاً بعد جيل، ويصونون إسمها من المعايب والنقائص، حتى ألفيت الأب حين يوجه ابنه فيما فيه صالح دنياه أوآخرته أو كليهما معاً يقول له: يا وليدي".. حافظ على اسم عائلتك" وكأن هذه العائلة أصبحت شخصية اعتبارية يراعى حضورها وتقديرها وسمعتها.

وعوداً على بدء، فالتوثيق العائلي له ضـــوابط مهمة كفيلة بنجاحه، أهمها: الموضـوعية والدقة في ذكر تفاصـيل شـؤون العائلة، والتوفيق بين ما اختلف منها والشمول في ذكر جميع أفرع العائلة وأفرادها وإنجازاتهم، تكافؤ الفرص من حيث تطبيق مبدأ العدالة في التوثيق بين هذه الأفرع وبين الأفراد كذلك.

تجنب المبالغة وتحري الأمانة العلمية وإن الحرص على تحقيق هذه الضـــوابط يعكس مدى جدية المتصدي للتوثيق لهذه الأسر العريقة العيدية وينشئ التزاماً أدبياً منـه تجـاه مـا ســـيوثق لـه، ويعلم الله وحده قدر المعـانـاة التي بذلتها لتحقيق هذه الضـــوابط والمعايير مجتمعة حيث كنت أوثق لآل عيد بتدقيق وتمعن بالغ الشـــدة والحرص، وإن الحـديـث عن معـانـاة المؤلف لكي يحقق أمثـال هـذه الضـــوابط والمعايير يكفي للكتابة عنه تحت عنوان: تحديات في التوثيق النسـبي، وحُسـبه في ذلك الأجر والثواب وجميل الإحتساب.

نسب آل عيد الخالدية الطائفية المخزومية

تنتمي هذه الأسر إلى قبيلة بني خالد المخزومي وهي ريحانة قريش وكانت قبل الإسلام وصدر الإسلام مخزوم بطن من بطون قريش الكنانية المضرية العدنانية وإن قريشاً عمارة من عمائر قبيلة كنانة



وقد استوطنت الأسر العيدية كما هو الحال مع الأسر المخزومية الخالدية في بدايتها بإقليم اليمامة من هضبة نجد ومن المحتمل في الثرمداء حيث جدنا عيد بن راشد بن محمد بن حمزة بحدود ١١٢٦هـ ١٧٠٠مـ وفي هذه السنة حدث طاعون في "العارض" مات فيها محمد بن علي بن عيد (أنظر:د. عويضة بن متيريك الجهني -ترجمة إحسان زكي- || نجد قبل الوهابية" الظروف الاجتماعية والسياسية والدينية إبان القرون الثالاثة التي سبقت نشأة الدعوة الوهابية" ط١ ،بيروت،جسور للترجمة والنشر،٢٠١٦ ،ص١١٠)

٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م	وقع وباء في نجد هلك فيه أناس كثيرون، كثر الجراد؛ تدمير الزروع والأشجار.
١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م	كثر الجراد؛ موت الناس من أكله (جرادان)°.
١٠٩٩هـ/ ١٦٨٧ - ١٦٨٨م	وقع الوباء في العارض وجلاجل(ج).
١١٠١هـ/ ١٦٨٩ - ١٦٩٠م	تعرضت الأشجار والمحاصيل لهجوم الجراد وللجليد (سليسل)°.
١١١٠هـ/ ١٦٩٨ - ١٦٩٩م	ضرب الأشجار والزروع المرض، وقع الوباء في الجنوبية، انتشار الجدري.
١١٢١هـ/ ١٧٠٩م	وقع وباء في سدير.
١١٢٢هـ/ ١٧١٠م	تسبب البَرَد في تلف المحاصيل في ملهم؛ دمرت الرياح القوية أشجار النخيل في بلدات عديدة، وتهدم قصر رغبة. أكل الجراد والحشرات الأخرى المحاصيل؛ وتسببت في تلف أشجار النخيل في أقصى شمال القصيم.
١١٢٤هـ/ ١٧١٢م	وقع مرض أهلك أناساً كثيرين في ثرمدا، والقصب، ورغبة، والبير، والعودة.
◄ ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م	أهلك وباء أناساً كثيرين في العارض، من بينهم عدد كبير من العلماء.
١١٣٨هـ/ ١٧٢٥ - ١٧٢٦م	أهلك وباء خطير أناساً كثيرين في العيينة، ومن بينهم رئيسهم.
١١٣٩هـ/ ١٧٢٦ - ١٧٢٧م	أهلك وباء خطير أناساً كثيرين في أشيقر، ومن بينهم بعض العلماء.
١١٤٨هـ/ ١٧٣٥ - ١٧٣٦م	أكل الجراد الزورع والأشجار في البلدات النجدية.

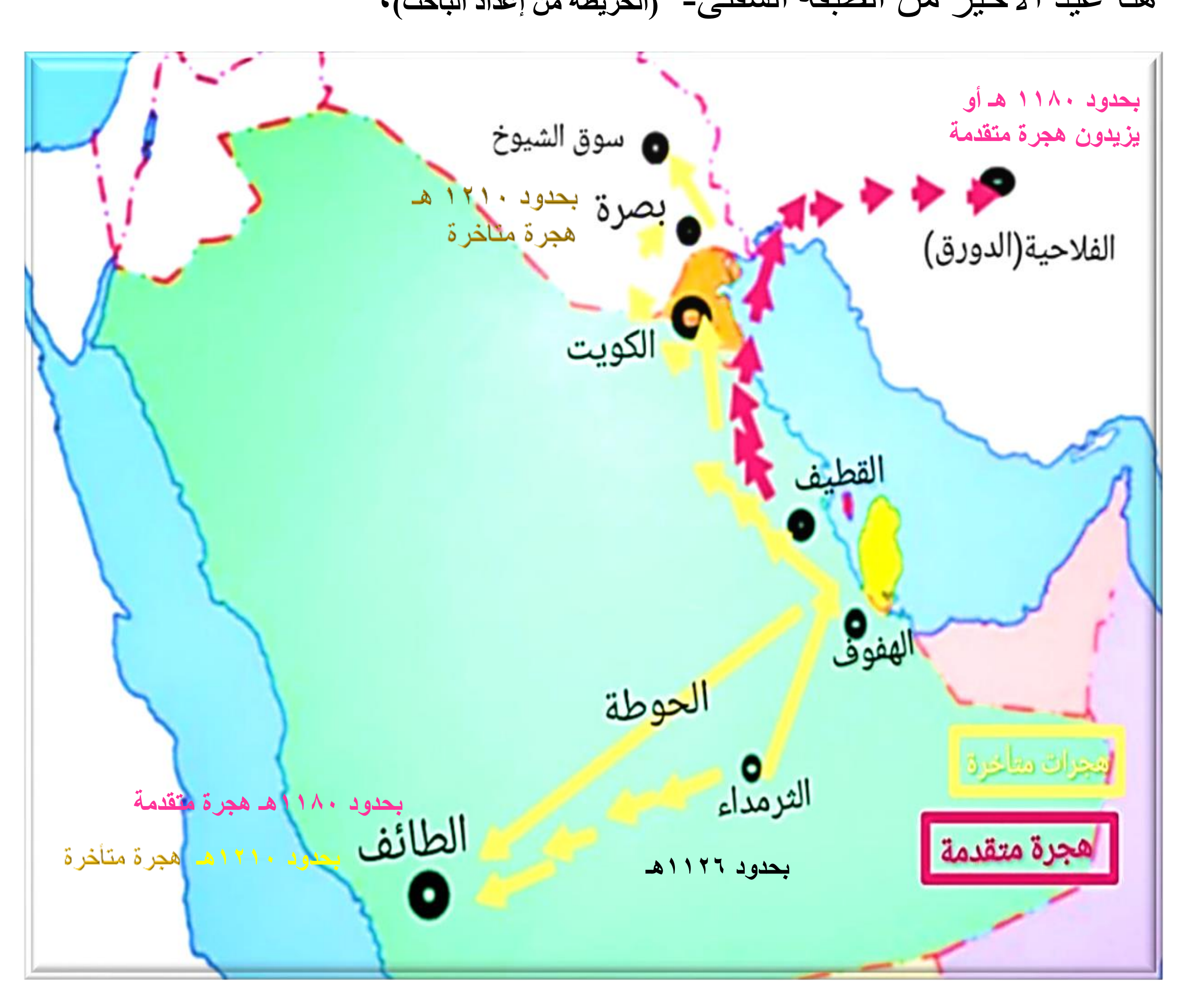
١١٠

كما أنه قتل فيها محمد بن عيد بن راشد بن محمد بن حمزة في وقعت الصحن سنة ١١٨٠هـ إمام مسجد أهل الثرمداء عندما أشتبكوا مع أحد حملات الدولة السعودية (إنظر: سوابق عنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان بن عبد الله بن بشر ص٦٠٢، وكذلك عنوان المجد في تاريخ نجد،جـ١، ط٤،الرياض:١٩٨٢مـ ،ص١٠١) ثم نزح رهط منهم إلى الطائف في الخالدية أو ناحية أسفل الطائف لهم في زقاق شمس أثر وأوقاف (إنظر: أرشيف بيت حلواني||مناحي القثامي||تاريخ الطائف قديما وحديثا،ص٤ ،ص١٢٩، وكذا زهرة الحجاز في الطائف نقلها شهد السفياني-عضو جمعية المرشديين السياحيين- مدونة أحدى القريتين، وكذلك نقلها الشيخ عبد الحي بن حسن بن كمال|| الطائف وأسماء أسره القديمة وبعض عاداتهم||محلة أسفل الطائف داخل السور، وذكرهم الباحث المعروف محمد بن ناصر الهزاع الخالدي عن الأسر التي تنسب إلى بني خالد في الطائف)



كما إنه نزح رهط آخر الى مركز الدولة الخالدية الى الإحساء حيث بان أثرها في قرية الجِش والجارودية وحديثا سكناهم الجبيل بحيث صارت هضبة نجد موطئ للصراع وعدم الإستقرار ومن المرجح من هنا بدأ الإنقسام المذهبي في هذه الأسرة،

وقد ذكرهم عبدالله آل عبد المحسن في (شيعة القطيف والأحساء-دراسة في الحياة الاجتماعية والدينية لشيعة المنطقة- ١٤٣٢هـ ط٢وط١ سنة١٤١٩هـ،ص١٠وص١١) وإنحدروا من الإحساء بهجرات متقطعة تقريبا بداية العقد الأول من ١٢٠٠ هـ- (راجع مختصر تاريخ البصرة||حوادث سنة ١٢٢٠ هـ وسنة ١٢٣٢هـ ص١٤٩ || هجوم أتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب) – حيث كان الشيخ حسين الحرز نزح من الاحساء الى سوق الشيوخ إليهم سنة١٢٤٥هـ ليقوم بدوره التبليغي فيهم- إلى الكويت علي بن عيد بن راشد، إبراهيم بن عيد راشد في الدورق" الفلاحية" الى إيران لحق بأبناء عمومته، أما الشيخ حسين بن عيد بن راشد بقيَّ في الإحساء، وحبيب بن عيد بن راشد له ذرية في الاحساء والكويت وايران ايضا، صالح بن عيد بن راشد وأخيه ناصرمع ابن عمهم حبيب بن علي بن راشد نزحوا إلى سوق الشيوخ ، ومحمد بن عيد بن راشد ومعه أبن عمه أحمد بن علي بن راشد ومحمد بن حسين بن علي راشد هؤلاء نزحوا إلى البصرة، ويمكن أن نقول أن الهجرة لآل عيد الخالدية المخزومية تنقسم إل قسمين الأولى هجرة متقدمة متمثلة بالشيخ ضفر والثانية هجرة متأخرة متمثلة بهجرة أولاد عيد- أقصد هنا عيد الأخير من الطبقة السفلى- (الخريطة من إعداد الباحث)،



وإن أول ذكر لنا في العصــر الحديث للدولة العراقية في لواء المنتفك كان في عام ١٩٢٣م بعد زيارة الملك فيصل الاول الى قضاء سوق الشيوخ والذي كان تحت متصرفية جميل المدفعي حيث شرعت أول انتخابات في القضاء وكان الجد علي عيد صالح عيد أحد أعضاء الهيئة التفتيشية للإشراف على الإنتخابات بجانب أسماء مشهورة **(أنظر: سوق الشيوخ -دراسة تاريخية- "١٩١٥-١٩٥٨" إيناس جبار سعيد الحسيناوي،ص١٠٠./ جريدة العراق || العدد٩٨٦، ١٣ آب ١٩٢٣م، وكذا جريدة الوقائع العراقية(بغداد)، العدد ١٥،١١ حزيران ١٩٢٣)**

ووفق ذلك قرر مجلس الوزراء الشروع في الانتخابات مجددا ابتداء من ١٢ تموز ١٩٢٣[٣].
وقسمت الدوائر الانتخابية إلى ثلاث مناطق وكان لواء المنتفك من ضمن المنطقة الثالثة التي ضمت فضلا عنه كل من البصرة والعمارة[٤]، وتألفت الهيئات التفتيشية في اللواء، وفي قضاء سوق الشيوخ ضمت هذه الهيئة كلا من(الحاج احمد اليوسف، عبدالكريم الحاج حمادي، مكي العطية، حنيش الدبوس، سالم العبدالعزيز الجابر، السيد صالح السيد عبد، محمد السنيد، علي العيد ابوالخيل وإبراهيم الدليجان)[٥].

بلغ عدد الناخبين الأوليين في قضاء سوق الشيوخ(٣٧،١٠٠) ناخب وفي عموم المنتفك بلغ عدد الناخبين الأوليين(٧٨،٧٥٦) ناخب[٦].

وقد ذكر صــاحب المفصَّل في تاريخ مدينة الناصـرية العم جاسـم علي العيد والعم كاظم علي العيد **(راجع الجزء١،ط٢، حسن علي خلف،سنة٢٠١٤م،ص٣٨٦)**

الاجتماعات ويمارس المظاهرات المعادية للاستعمار. وراح ينتشر في اقضية المحافظة وتزوره عدة شخصيات قيادية من سوريا او العراق. حيث تم عقد ندوة في سوق الشيوخ في منزل عدنان الدهش حضرها ستة عشر شخصا، تحدث فيها المندوب السوري فايز اسماعيل عن اهداف البعث ومواقفة. وبعد هذا التحرك تم كسب يعقوب الحمداني وكاظم علي العيد. وتوالت زيارات تنظيم بغداد الى الناصرية وسوق الشيوخ، حيث قام فخري قدوري وتحسين معلة بزيادة الخلايا وتزويد التنظيم الحزبي بعدد من الكراسات الثقافية.

وهكذا اتسع الحزب في سوق الشيوخ وظم في صفوفة جاسم علي العيد ومظاهر ناصر ومحسن الدهش وعلي الحداد(١). واستمر البعث ينتشر بشكل كبير في منطقة سوق الشيوخ، ففي مطلع عام ١٩٥٦م زار حسن سعيد قدوري المنطقة وعقد اجتماعا موسعا في منزل قصي عبد الغني وردد فية قسم العضوية (وهو قسم اقره النظام الداخلي للحزب، (لايصبح معه الفرد عضوا بعثيا الا حينما يردده وبشهادة اثنين من البعثيين القياديين او اكثر) لأثني عشر بعثيا هم كل من داخل السيد موسى وناصر محمود الفرج وعلي الدلي وكاظم الدلي وكاظم علي مشاور وصبري العيدان ووليد العيدان وناصر العيدان وحلمي الحمدي وصالح خضر ومحمد علي مظلوم. اما في منطقة الغراف فقد تمكن عبد حسن منصور من اهالي الغراف ان يكسب بعض الطلبة عندما كان طالبا في ثانوية الناصرية منهم مجيد حسن الوائلي وعلوان جبر شوهان ولطيف حسن وكذلك محمد مجلي غالي وعويد حسن وناظم عبد الحسن مزامط ورزاق حساني. وارتبط هذا التنظيم في مدينة الناصرية حيث اصبح التنظيم المدني فيها بمستوى فرقة بعد اتساعة، وكان مسؤلها يعقوب الحمداني وعضوية عدنان الدهش ونعيم حداد وكاظم مشاور وناصر الفرج وكاظم علي العيد وعبد الله الركابي. وكانت تعقد اجتماعاتها في دار عبد الله الركابي او في منزل رشيد عبد الجبار الشاهين(٢). وفي ناحية الاصلاح تم كسب المعلم سعد خماط عنيد وجابر طاهر

ثم العم جعفر علي العيد قد ذكره صـــــاحب كتابات في الميزان ومجلة إيلاف كان مسؤول كبير في الدولة العراقية بعد الإنقلاب الثاني لأحمد حسن البكر.

واوضحت "شبكة الرشيد نت" على الانترنت انه بعد سيطرة احمد حسن البكر ونائبه انذاك صدام حسين على قيادة الحزب في العراق فقد بدأت مرحلة تصفية الحسابات داخل القيادة والكادر الحزبي المتقدم حيث وجهت لقسم منهم تهمة التجسس لدولة اجنبية وليس كمعارضين للنظام وصدرت احكام بالاعدام غيابيا بحقهم او بتهم مخلة بالشرف وتم طرد اهلهم من دوائر الدولة اما القسم الاخر فقد تم تصفيته قتلا او طردا .

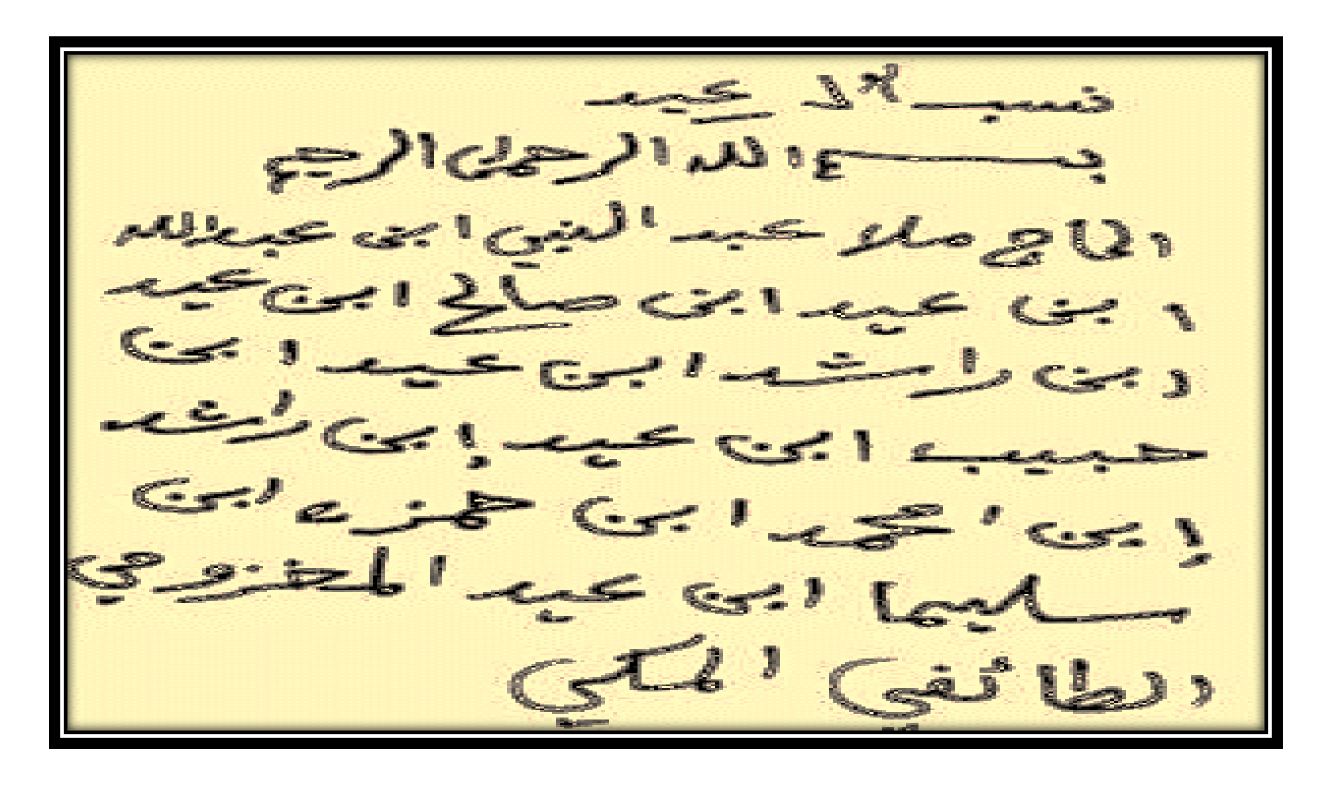
واشارت الى ان من بين هؤلاء الذين تمت تصفيتهم، عبدالوهاب عبدالكريم، مسؤول تنظيمات الجنوب قتل بواسطة عجلة على الطريق، جعفر علي العيد، عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية، كريم شنتاف وهو الذي اشترك مع صدام في محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء الاسبق، حردان التكريتي نائب رئيس الجمهورية، صلاح عمر العلي وزير الاعلام، العقيد الركن عبدالكريم نصرت عضو المكتب العسكري، محمد فاضل، علي

ولنا ذكر آخر تُـــأرخ له صورة فيها الشيخ عبدالله حبيب آل عيد سنة ١٩١٨م وكان مصدرها من منشورات أبن العم ظاهر حبيب العيد:



صورة لبرترام توماس الحاكم العسكري لمدينة سوق الشيوخ عام ١٩١٨ مع بعض مشايخ سوق الشيوخ ويظهر على يمينه الشيخ كاصد الناهي وإلى جنه الشيخ عبدالله حبيب العيد وإلى يساره أحد سادة المدينة وإلى جنه الشيخ نجي آل عودة وإلى جنبه أحد الموظفين الكبار في مدينة سوق الشيوخ.

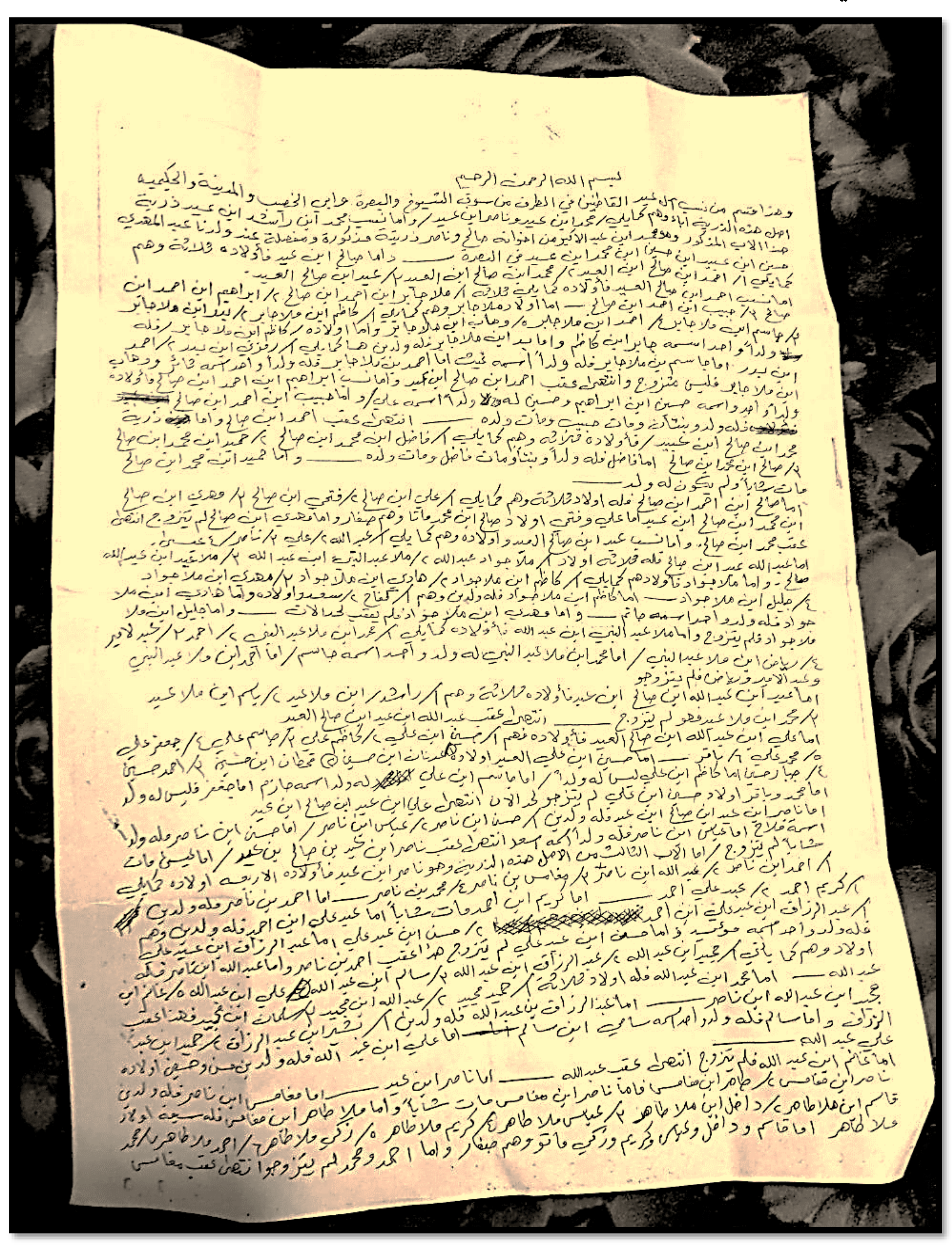
أما الشـيخ حسـين علي العيد عميد العائلة آنذاك وهوصـاحب مشـروع مد جسور صلة الرحم بعد طول مدة قد توقف فيها التوثيق فقام بإرسال الجد ملاّ عبد النبي عبدالله عيد صالح عيد في رحلة إلى السعودية للتحسس من منازل آل عيد في (الطائف - الهفوف) ولدينا من الجد ملاّ عبد النبي بخط يديه هذه الرقعة :



نسب آل عيد
بسم الله الرحمن الرحيم
الحاج ملا عبد النبي ابن عبدالله
ابن عيد ابن صالح ابن عيد
ابن راشد ابن عيد ابن
حبيب ابن عيد ابن راشد
ابن محمد ابن حمزه ابن
سليما ابن عبيد المخزومي
الطائفي المكي

❁لاتزال الرقعة محفوظة عند أبنه العم رياض ملاَ عبد النبي عبدالله عيد صالح عيد ال عيد

وهناك مبسوط العائلة خطه الجد ملاّ عبد النبي عبد الله عيد بيده لأعمامنا الذين يقطنون في البصرة آنذاك:



بسم الله الرحمن الرحيم

وهذا قسم من نسب آل عيد القاطنين في الطرف من سوق الشيوخ والبصرة وابي الخصيب والمدينة والحكيمية

اصل هذه الذرية اباء وهم كما يلي/ محمد ابن عيد وناصر ابن عيد/ واما نسب محمد ابن راشد ابن عيد ذرية

هذا الاب المذكور وهو محمد ابن عيد الاكبر من اخوانه صالح وناصر ذرية مذكورة ومفصلة عند ولدنا عبد المهدي

حسين ابن عبد ابن حسن ابن محمد ابن عيد في البصرة ــــ واما صالح ابن عيد فأولاده ثلاثة وهم

كما يلي ١/ احمد ابن صالح ابن العيد ٢/ محمد ابن صالح ابن العيد ٣/ عيد ابن صالح العيد.

مخطوط آخر يعتقد إما بخط الجد ملاّ عيد عبد الله عيد صــالح عيد أو الجد ملاّ عبد النبي عبدالله عيد صالح:

١

بسم الله الرحمن الرحيم

وهذا قسم من نسب آل عبيد القاطنين في العراق
في سوق الشيوخ والبصره وابو الخصيب
والمدينه والحلميه:
اصل هذه الذريه من ثلاثة آباء وهم كما
يلي:
محمد بن عبيد ١
صالح بن عبيد ٢
ناصر بن عبيد ٣
اما نسب محمد بن عبيد بن راشد بن عبيد
ذريه هذا الأب المذكور وهو محمد الاكبر
من أخويه صالح وناصر ذريته مذكوره
مفصله عند ولدنا مهدي بن حسين بن عبيد
بن حسين بن محمد ابن عبيد في البصره

أما جدنا عيد بن غرير بن محمد بن عريعر مع الملك براك بن عريعر وتحت رايته بحدود١٠٧٧هـ وهنا نورد هذه الوثيقه المهمه لهما والتي أبرزها المؤرخ ملا عبود دهر فيما بعد:

هذه وثيقة تاريخية وقصة قبيلة بنى خالد

وقد حصلت عليها في كتاب قديم قدم الى الشيخ ضفر ابن المرحوم الحاج شاوي شيخ مشايخ بني خالد وهي الوثيقة التي تذكر عن نسب خالد ابن الوليد وحياته ونسب ذريته الى يومنا هذا وقد اخذت من كتب التاريخ المذكورة مثل اليعقوبي والمسعودي في مروج الذهب وابن الاثير في الكامل وسيرة ابن هشام وابن خلدون وكتب الانساب مثل السمعاني ونهاية المارب في معرفة انساب العرب وسبائك الذهب للسويدي.

اما خالد هو خالد ابن الوليد ابن مقبر ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم ابن فرط ابن لؤي ابن غالب ابن فهر وهو قريش ابن مالك ابن نضر ابن كنانه ابن خزيمه ابن مدرك ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان من نسل اسماعيل ابن ابراهيم ﷺ وكان خالد ابن الوليد فارس شجاع في الجاهلية وفارساً في الأسلام وله سهماً كبيراً في فتح العراق وفتح الشام ومن اعظم الحروب التي كان له القيادة عليها وهي حرب اليرموك مع الروم وحرب القادسية مع الفرس وحروب كثيرة وقد لقب بسيف الله المسلول واشترك مع النبي ﷺ في فتوح مكة وغزوة السلاسل وغزوات عديدة وبعدها اشترك في حروب كانت في زمان خلافة ابي بكر مع مالك ابن نويره ومسيلمة الكذاب الذي ادعا النبوة وهذه حياة خالد ابن الوليد ونسبه.

تتمت الوثيقة :

واما ذريته وهي تكونت من خالد ابن خالد ابن المهاجر ابن خالد ابن وليد وقد ولد لخالد ولدان وهم عبد الرحمن لقد سمه معاوية ابن ابي سفيان خوفاً منه بان ياخذ الخلافة منه ودس له السم بواسطة الطبيب وبعد موت عبد الرحمن قتل خالد ابن مهاجر الطبيب انتقاماً لثأر عم عبد الرحمن وصار نسب قبيلة بني خالد من خالد ابن مهاجر ابن خالد ابن الوليد .

اما نسب قبيلة بني خالد وحكمهم في الحجاز وفي مدينة الحسة والقطيف ونزوحهم الى ايران .

اما رؤساهم من بيت جاسم وهو الشيخ حمد ابن جاسم ابن شاوي ابن محمد ابن غالب ابن مهنه ابن برقع ابن طوق ابن عبد السيد ابن ضفر ابن ثامر ابن عيد ابن عريعر ابن محمد ابن عريعر وكان عيد رجل طاغي ومتجبر وتجبره كان يوماً يمشي وعبده يمشي خلفه وبيده سيف ومرّت امرأة وتقدمت امامه فغاظه عليه تقدم المرأة عليه وكان على كتف المرأة طفل فصاح على الخادم وقال اعطيني السيف فاخذ السيف وضرب الطفل فشق راس الطفل نصفين لما رأت المرأة طفلها على هذه الحالة صرخت والقت بنفسها على الارض ورفعت يدها الى السماء وقالت يا ربي لست بغايب فتحضر ولا بصغير فتكبر يا ربي انظر الى عيد كيفى قتل ولدي فاستجاب الله تبارك وتعالى وهلك عيد واماته شر موته .

واما الشيخ بركات ابن عريعر كان شيخ حاكم وعادل ورحيم على رعيته وكانت حتى طيور البر في حمايته ومنع صيد الطيور في الوقت الذي يهيئ الطير له عش وله بيض ومنع ايضاً جمع البيض حتى لا ينقرض نسل الطير الحبار وكان الشيخ براك او بركات قد نقش اسمه على الدرهم وكان مكتوب على الدرهم سلطان البربراكات ابن اعريعر .

ومازلنا نقتفي أثرهم ونواصل مجرى التحقيق فيهم:

بسم الله الرحمن الرحيم

{ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ} الاحزاب ٥

تحقيق أسرة آل عيد الخالدية المخزومية :

*تمهيد:

إن الحمد لله نحمده ونستغفره ونستعين به ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ولا نظير له ولا مثال له ، وأني لأحذر نفسي من عصيانه و مخالفة نواهيه والقول مني هنا جميعهُ في ما أسر و أعلن هو قول المصادر والكتب والوثائق والرقع والبينة مع الإشهار خالي من المداهنة والتحيز أو الأنحياز والله على ما أقول شهيد.

نتكلم في هذا التحقيق عن أقتفاء أثر الأجداد على وجه الدقة إن أمكن مستعنيين ومتوكلين بهذا على الله أولاً وعلى المنهج التاريخي المعُتمِد على مصادره البشرية من أخبار الأجداد والآباء والمصادر المكتوبة المتمثلة بالمخطوطات والوثائق الرسمية التي تتضمن المقالات والسجلات التاريخية والكتب النسبية وتقارير ومذكرات ومراسلات رسمية وغير رسمية ومقارنتها مع المكان الجغرافي والحدث التاريخي وطريقة النزوح ومكانات الأقامة بعدها وفق الزمن الدقيق أو التقريبي حيث نتحدث هنا عن قرون فيها الموثق وفيها الضائع مع التنويه أن ما نحمله من إخبارات الأجداد كان وافي على النحو العام ومن الله التوفيق والسداد.

آل عيد من العوائل الخالدية المخزومية التي نزحت –تشتت- بعد سقوط الأمارة الخالدية وحتى أثناء صراعها مع الدولة السعودية ككل العوائل الخالدية كمجاميع في بداية القرن الثامن عشر وحتى منتصف القرن وكان عيد بن غرير-عريعر- بن محمد بن عريعر جدهم الأكبر من المواكبيين لملك الأمير براك بن عريعر حيث حدثت رحلة النزوح (الهجرة)بعد أنهيار الأمارة الخالدية نتيجة الصراعات الممتدة على بقاع البحرين القديمة وقيام الدولة السعودية الأولى والتي كان مركزها آنذاك الدرعية من القرن الثامن عشر .

حيث عانت هذه المنطقة في تلك الفترة الزمنية من عدم الأستقرار السياسي نتيجة سريعة لكثرة الفتن وحروب الكر والفر بين الإمارة الخالدية والدولة السعودية الأولى، صراع النفوذ من جهة والمذهب من جهة أخرى جعل من تلك المنطقة في حينها هي الأضعف من الناحية السياسية أذا ما قارناه بالسيطرة العثمانية والنفوذ البريطاني والمد الأوربي وعلى رأسهم البرتغال والأمارات المحلية المجاورة .

هذا الصراع جعل من عوائل البدو في تلك المنطقة أن تسبق في الهجرة العوائل الحضرية من المزارعين وغيرهم وبعد رحلة متقطعة في الهجرة وصفناها في الخريطة سابقاً بالهجرات المتقدمة والمتأخرة جعل منهم متشتتين فمنهم من سكن شمال البصرة ومنهم من استقر في الأحواز(الأهواز) ومنهم من سار الى ابعد من ذلك كبلاد فارس وبلاد الشام لكن من خلال التنقل الجغرافي نستطيع القول أن النزوح(الهجرة) في الإجمال كان شرقي شمالي ذا صبغة مذهبية على الأغلب ولأنه من الغير المعقول أن تكون وجهة الهجرة بأتجاه الغرب حيث مركز الصراع والعداء ومما يلاحظ أن من ساعد على الضعف والتشتت أثناء الهجرة هم البدو حيث كان الاستقرار لهم غير ممكن لأنهم بأستمرار يبحثون عن العشب والسهول وافرة الخضرة لماشيتهم وهو أحد العوامل الرئيسية للتشتت أثناء الهجرة ومن العوامل الأخرى المهمة هو الوضع السياسي العالمي و بداية نشوب الحرب العالمية الأولى حيث كان للعثمانيين النصيب الأكبر في تلك الحرب وأنشغالهم مع الروس مما جعل العودة للوطن مستحيلة بسبب رسم حدود تلك المنطقة من جديد ونشوء دول التاريخ المعاصر وتوقيع اتفاقات بين البريطانيين والفرنسيين وغيرهم في حين الدولة العثمانية المهزومة تقلصت وأنكمشت .

ومن خلال القراءة الموضوعية من زاوية سياسية لتلك المنطقة تجد أن تلك الحروب المحلية التي نشبت في تلك الحقبة هي بالحقيقة حروب بالوكالة عن اللاعبين الدوليين كالعثمانيين وحلافائهم من جهة والبريطانيين وحلفائهم من جهة أخرى فضلا عن الأوربيين.

هذه الرحلة والتي كانت طويلة المطامع والمخاطر من إقليم اليمامة منشقين إلى إتجاهين الأول إلى الطائف، والثاني إلى الأحساء مركز ونفوذ الإمارة الخالدية المخزومية،

ومن ثم إنحدرت الى الكويت و شمال البصرة وصولا بسوق الشيوخ ومروراً الى اطراف عبادان والتشـــتت من بعد ذلك بين من رجع للعراق ومن ذهب الى شـماله وممن بقي كعوائل وبيوتات لاتشـكل خطراً بالنسـبة للقبائل المجاورة التي سكنوا وأستقروا بجوارها .

وهذه الأسر من آل عيد الخالدية المخزومية هي أحد الأسر التي سكنت جنوب العراق في العقد الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي أي بحدود ١٢١٢هــ حيث كان الهدف الرئيس من هذا النزوح أشـــبه بالبحث عن وطن بديل وكان جُل همهم هو البحث عن مكان مناسـب يؤويهم وذو مخاطر قليلة فكان نصـيب البعض منهم في البصرة والبعض الآخر في سوق الشيوخ أحد مدن محافظة ذي قارومنهم من نزح الى الأحواز - الأهواز- لاحقاً بأبناء عمومته من بني خالد المخزومي .

تعد أسر آل عيد الخالدية المخزومية من الأسر العلمية المثقفة والتي كانت تضم ولاتزال ذلك الكثير من الكفاءات العلمية ورجالات الدين والدولة فضـــلا عن شعرائها و وجهائها وفيهم الكثير من الشخصيات المهمة وكان من أبرزهم: الشيخ علي عيد صـالح عيد، الشـيخ حسـين علي عيد صـالح، والشـيخ عبدالله حبيب علي راشــد عيد، وغيرهم الكثير سـنورد تراجمهم في ملحق(٢) من كتاب "مقدمة في اتباع الأثر لعشائر بني خالد المخزومي عبر الدهر.

تحقيق أسرة آل عيد :

أن أثبات أسر آل عيد النجدية الطائفية الأحسائية الى قبيلة بني خالد المخزومية سيكون من خلال مثبتات النسب المشهورة كالرقعة من كتاب أو وثيقة أو موروث وهذا موجود عندنا من خلال جدنا الملا عبد النبي عبدالله العيد وهو شـــخص ثقه مشـــهور بصـــدقه كبير القوم غير مجروح أو مقدوح به ولم يأتي بهذه الوثائق من عنده أو أجتهاد رأيه بل متوارث فيها الجزء النســبي المشــهور الذي يقع تحت مسؤولية الأسر كافة والمتواتر عندنا الخالي من الدس والأسر العيدية متثبته به ولا يحق لأحد أن يتدخل به او يحذف أو يشكك به حيث أن هذا القيد مهم بالنسبة للعائلة وثابت .

والشهرة للأطمئنان العقلائي والأستفاضة المُوَرَثة بين الأسر والعشيرة متحققة حيث من المعلوم أن أسر آل عيد من الأسر المخزومية ولم يخالفها أحد من الأسر

في ذلك والقاعدة تقول (يبقى المشهور على شهرته وعلى صاحب الرأي الجديد أن يأتي بالدليل).

والأقرار حيث نقر لنفسنا ليس تحيزاً حيث يقول قائل يجوز أن تقر على نفسك لكن لايجوز أن تقر لنفسك أما بخصوص هذا القول نحن نقول يجوز أن نقر لنفسنا أعتماداً على ما ورد من الرقعة والإشـــهارفي النقل المتواتر و البينة حيث أجتمع أمر الأســرة العقلائي على هذا الموروث من دون معارضـــة وبشـــهادة كبار قوم العشيرة وقد يسمى جوازاً بالنقل المتواتر وهو بالنسبة لنا حجة علينا لذلك أقريناه لأنفسنا و أن (من يحفظ له الحجة على من لايحفظ) .

والبينة متوفرة عندنا من حيث شـــهادة من ليس منا في العشـــيرة لنا على المشـــهور لدينا بأننا مخزوميين وهم كبار وعقلاء القوم منهم من توفى ومنهم لم يزل حي وهم مسلميين عاقليين عادليين .

والمرجحات فيما سبق متوافقة معنا غير متعارضـة برأي أو شـهادة فيما ورد من الطرح أعلاه حيث الاصل ثابت مشهور متواتر مُوَّرَث ليس فيه رجوع أو شك أو تردد متوافق مع (يبقى المشـــهور على شـــهرته) والموجود عندنا من المُوَّرَث ثابت لاينفيه شك ولاتوجد حجة أقوى أو أكثر أعتباراً منه .

ونعمد نحن الى التمسك بالشهرة والمُورُوث مع البينة بل يمكن أدعاء أكثر من ذلك وهو التواتر في النقل حيث يمكن أن يدعى تواتر أســـر آل عيد بأنهم خالديين مخزوميين حيث القبيلة الخالدية التي حكمة البحرين القديمة، والمنقول لديهم جيلا بعد جيل بمستوى مثبتات التواتر والنقولات، هو أنهم مخزوميين كما أنه المشهور والمتواتر إيضـا بانهم من المهاجرين الســاكنيين في الأحســاء وقبيلتهم الخالدية حكموا تلك المنطقة وكان لهم الملك على الأحســـاء والقطيف حتى قيام الدولة السعودية الأولى وهذا قلنا به في الأقرارولو بالتقريب المتقدم .

والبينة في ما خصصناه بالبحث والتدقيق من كتب و وثائق التاريخ خصوصا وثيقة الشيخ ضفر والتي أوردها النسـابة الملا عبود دهر في كتابه سـيرة قبائل عرب إيران في خوزســـتان بأن جدنا عيد بن عريعر بن محمد بن عريعر كان طاغية متجبر! ،

ومما تقدم يثبت لنا نزولا بأننا مخزوميين أولا- طبقة عُليا- وخالديين ثانياً - طبقة سُفلى- ولايوجد شك في أن جمهور النسابين المحققين قد أثبت نسبة الخالديين الى المخزوميين ، ثم ثبت لدى أهل الخبرة هؤلاء صحة انتساب كثير من الاسر الخالدية الى بني مخزوم القرشية المكية وقد وجدنا أن بعض الأسر يتحد عدد الوسائط فيها معنا من الأسر الخالدية فنضيف دليلا آخر على صحة هذا النسب .

أما الرقعة فسوف يكون فيها تفصيل نورده مع مفردات عمود النسب وعليه فانه لامناص من الاذعان لقول بأن أسر آل عيد هي أسر خالدية مخزومية من حيث النسب طائفية إحسائية من حيث السكن الأول بالأضافة الى كونهم من خوالد الأسر الحُمَيدية التي فيها رياسة بني خالد فهذا بالنسبة للأمر النسبي التأصيلي، ولو أتينا الى جدنا عيد بن عريعر بن محمد بن عريعر وهو أسم معروف و متردد في القبيلة الخالدية حتى يوجد قصر من قصور بني خالد بأسم (قصرال عيد) وقد ذُكر أن فرق من الأحسائيين كانت من رجالات الخوالد يقاتلون معهم -ذُكر في سيرة قبائل العرب للملا عبود دهر- ونحن الان في حلف مع الأحسائيين وعندنا المشيخة في أحد أفخاذهم فهذه امور مُثبتَ.. حيث جدنا عيد بن غرير -عريعر- بن محمد بن عريعر له من الاولاد: ثامر وسليمان، أما ثامر (ابو الشيخ ضفر) وهم من قطنة خوزستان قديما ومن المهاجرين، وسليمان حيث ان الأمير الشيخ علي بن الشيخ راضي ال جزار ، أمير بني خالد في محافظة الديوانية وهو من ال عريعر يرتبط معنا بواسطة جدنا سليمان بن محمد بن غرير(عريعر)بن عثمان بن مسعود بن ربيعة، في حين نحن نعد من سليمان بن عيد بن عريعر بن محمد بن غرير(عريعر)بن عثمان بن مسعود بن ربيعة.

ولما نأتي على ذكر حبيب بن عيد بن راشد وأخيه ابراهيم -أجدادنا- قد هاجروا الى عربستان وسكنوا مدينة الدورق(الدورك، الفلاحية) وهذا تاريخ معروف لدينا متوارث ومن اولاد حبيب هذا ولد اسمه محمد، و كذلك من اولاد ابراهيم ولد اسمه محمد... ،

وعلى وجه التقريب فأن الجدة بدرية بنت محمد بن محسن العيد زوجة الشيخ عاشور رحمه الله تكون من نسل احدهما، والمنقول أنهم جلبوها من عبادان ونحن نقول في ذلك -بمعنى عبادان والفلاحية (الدورق، شادكان)كانت ارض مفتوحة عند الوصول الى اطلال المدينة يقولون دخلنا الفلاحية والعكس عل عبادان فمسألت الجدة هي من عبادان او الفلاحية غير مهم بقدر اهمية تقارب الارضين لوكانت الفلاحية بعيده عن عبادان لكان تساءلنا و وضعنا علامة استفهام لكن طالما متقاربتين انتفى مثل هكذا سؤال -ولا ننسى بان بني خالد قد سكنوا في الدورق بشكل كثيف ولكن لا يمنع من سكنهم في اماكن اخرى مثل منطقة الهميلي ومدن اخرى حتى ابعد من الدورق، وعلى وجه التقريب ان من أسر ال عيد الخالدية المخزومية وحسب ما أرخ له الملا عبود دهر في الجزء الاول (ص ٤٠) ال عريعر دخلوا ايران الى مدينة الدورق واستقروا فيها. والجزء الثاني ص ١٠٢ بني خالد هم الذين بنو مدينة الدورق.

وعندما ننظر الى المشجر المخطوط عندنا الذي اعده الأعمام(محمد عيد،امجد بدر،احمدحسين) ستجد في اول صفحة من المشجر بان من نسل عيد(صالح وناصر ومحمد)من ابناءه ابراهيم (ابنه محمد) وحبيب (من ابناءه محمد ،وابن محمد هذا اسمه حسين توفى في الدورق) وهؤلاء من أسر آل عيد هاجروا الى الدورق في فترات متقاربة من تاريخ هجرة صالح وناصر ومحمد (في بداية العقد الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي) وانهم قصدوا الهجرة الى الدورق لان فيها بني عمومتهم - بني خالد - قد سبقوهم اليها نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، لذا قصدوا مدينة الدورق وليس غيرها، ومنهم من عمل هناك ايضا ولكن في المناطق الاقرب، وهذا الكلام بخصوص الخوالد قد ذكره الملا عبود دهر في كتابه.

وتأكيد لعمود النسب الواقع تحت مسؤوليتنا ندقق في النسبة للطائفي أي من الطائف حيث أورد ملا عبود الدهر: ج١ ص ٣٩ في هذه الصفحة تاكيد على اهمية الطائف عند بني خالد، ورد بان خراج الطائف كان يعطى الى خالد بن الوليد وبعده الى بنيه منذ زمن ابو بكر الى زمن معاوية حيث قطعه عنهم وسم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد .

وكان في أوئل الحكم العباسـي، بمعني اقل من منتصـف القرن الثاني الهجري وقد طلب وفد من بني مخزوم الى الخليفة ان يقطع لهم اراضـــي في الطائف وكان لهم ذلك، فنزحوا من الشـــام الى الطائف بقيادة عياض بن محارب واعادهم الى الطائف، ومنها سموا ببني خالد (اذن هذا ذكر لاول تسمية لهم ببني خالد ،اي قديماً) كذلك ورد في ص٤٤، وص ١٢٨ بان امارة ال عريعر امتدت من الطائف الى جزيرة بوبيان ص٤٤، ومن الطائف الى الكويت ص١٢٨.

هذا يدعم وجود بني مخزوم وخاصـــة بني خالد في الطائف وحواليها عبر القرون وهذا يفســـر ذكر الملا عبد النبي عبدالله العيد لقب (الطائفي) لأجدادنا "المكي الطائفي المخزومي" .

وكما ثبت بان بني خالد بالذات هم الذين تواجدوا في الطائف كما بينا اعلاه فهذا يثبت أنتماء بني خالد بالذات والحنين الى هذه الأرض -علماً هناك حي كبير في الوقت الحاضـــر يســـمى بالخالدية- ، وما نزيده من المثبتات أن الدكتور أيمن زغروت رئيس مجلس أدارة تجمع النســـابون العرب قد ذكر في مقال له نقلا عن كتاب << الطائف وأسـماء أسـره القديمة وبعض عاداتهم : تأليف المرحوم الشـيخ عبد الحي بن حســن بن كمال وهو والد اللواء المتقاعد عبد القادر بن عبد الحي بن كمال وقد ألف هذا الكتاب بأشارة صديقه الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل زيد صـاحب كتاب "قبائل الطائف و أشـراف الحجاز" الملقب بالنجدي بأن يدون أسماء العوائل القديمة في الطائف وهنا يُذكرأسم أسرة آل عيد الخالدية المخزومية من ضمن الأسر الخالدية القديمة المذكورة والتي سكنت بمحلة "أسفل " بالطائف .

وان *في كتاب (الاحواز -قبائلها واســرها /الجزء الرابع)/لمؤلفه علي نعمه الحلو /ص ٧١-٧٤ بنو خـالـد حيـث الامير الـذي منعهم من عبور شـــط العرب- المقصود هنا أبناء العمومه مع الشيخ ضفر وبعدها حيث أغتيل- هو من بني كعب في الضـــفة الشـــرقية عبروا اولاً الى المنيوحي كوت شـــنوف، بقي منهم هنا فخذ الثوابت لانهم ثبتوا هنا وبعضهم واصلوا المسير الى البريم وهي محلة من عبادان، بقي هنا الفريسات، و منهم من واصلوا المسير الى مدينة رامز وكان فيها بني تميم وجرت معركة انتصــر فيها بنو خالد، وكان رئيســهم عبد الســياد آنذاك لأن الشـيخ ضفر قد أغتيل حينها.

وعليه فأن العمود النسبي يكون أبتداً من العم الدكتور قحطان كالتالي :

قحطان

حسين

علي　　　　أخوة ١ أبناء عيد بن راشد

عيد

صالح|ناصر|محمد|شيخ حسين|علي|إبراهيم|حبيب

عيد

راشد

عيد<أعقب؛حبيب<أعقب؛عيد(فرع حبيب بن ناصر بن عبد الله)

حبيب

عيد

راشد

محمد

حمزة　　　　*سليمان وثامر أولاد عيد

سليمان

عيد　ثامر < ضفر = سكنت الأهواز

غرير ــعريعر-

محمد　<سليمان< هديهد < يصل الى الشيخ علي آل جزار =الديوانية

*محمد توفي ١١٠٣ هجري

غرير ــعريعر-

عثمان

سعدون "مسعود"

حميد　*والي الاحساء قاوم العثمانيين من سنة٩٦٥_١٠٠٦ هجرية

ربيع"ربيعة"

زامل

سعيد　*له ابن اسمه حسان توفي في مرو الروذ سنة ٤٦٣ هجرية .

حسان"الصبيح الصبيحي"

محمد　"المنيعي كانت أدارة نجد بيده حتى نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث

أحمد

عبد الله　"كان في بيشة ونزح الى نجد لخلاف مع بني عمه　منتصف القرن الثاني الهجري"

محمد

منيع　"لقب المنيعي يعود له وجاء الى خراسان سنة ١٣٢هجرية.

خالد

عبد الرحمن　"توفي ٤٦هج سمه بن آثال من قبل معاوية"

خالد　*ولد قبل ٢٢ سنة من البعثة النبوية،وتوفي سنة ٢١ هجرية.

الوليد　*مات بعد الهجرة النبوية وعمره ٩٥ عام

المغيرة

عبد الله

عمر

مخزوم　*عاش في حوالي ٤٠٠ ميلادية

يقظة

مرة

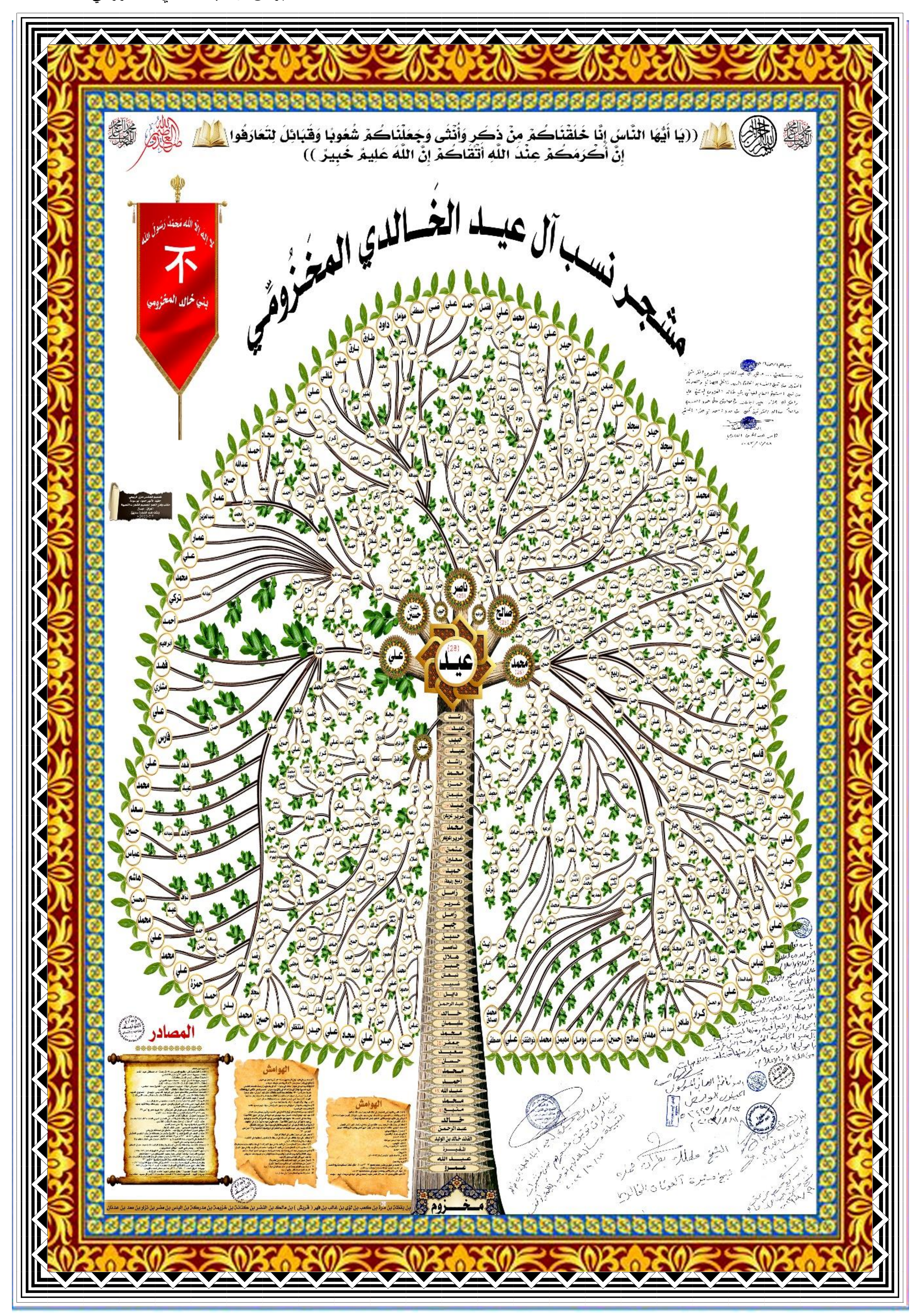
كعب

لؤي

غالب

مدركة

غرير "لقب الغريري"	الياس
زامل	مضر
جبر	نزار
حسين	معد
ناصر	عدنان
هلال	
جبر "الجد الأول لجبور بني خالد"	
نبهان	
ضبيب "لقب الضبيبي"	
دايل	
عبد الرحمن *أميرنجد الملقب بالسحاب ، له بنت اسمها سعدية تزوجها الشريف محمد سراج الدين الرفاعي الذي ولد سنة ٧٩٣ وتوفي سنة ٨٨٥ هجرية.	
خالد " خالد السحبان"	
سليمان	
محمد	
جعفر "في نجد يعرف بالمنيعي"	


((يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير))
مشجر نسب آل عيد الخالدي المخزومي
لا إله إلا الله محمد رسول الله
بني خالد المخزومي
عيد
ناصر
صالح
محمد
علي
مخزوم
المصادر
الهوامش

صورة من مخطوط مشجر آل عيد



المصادر والملاحظات المرقمة في المشجر

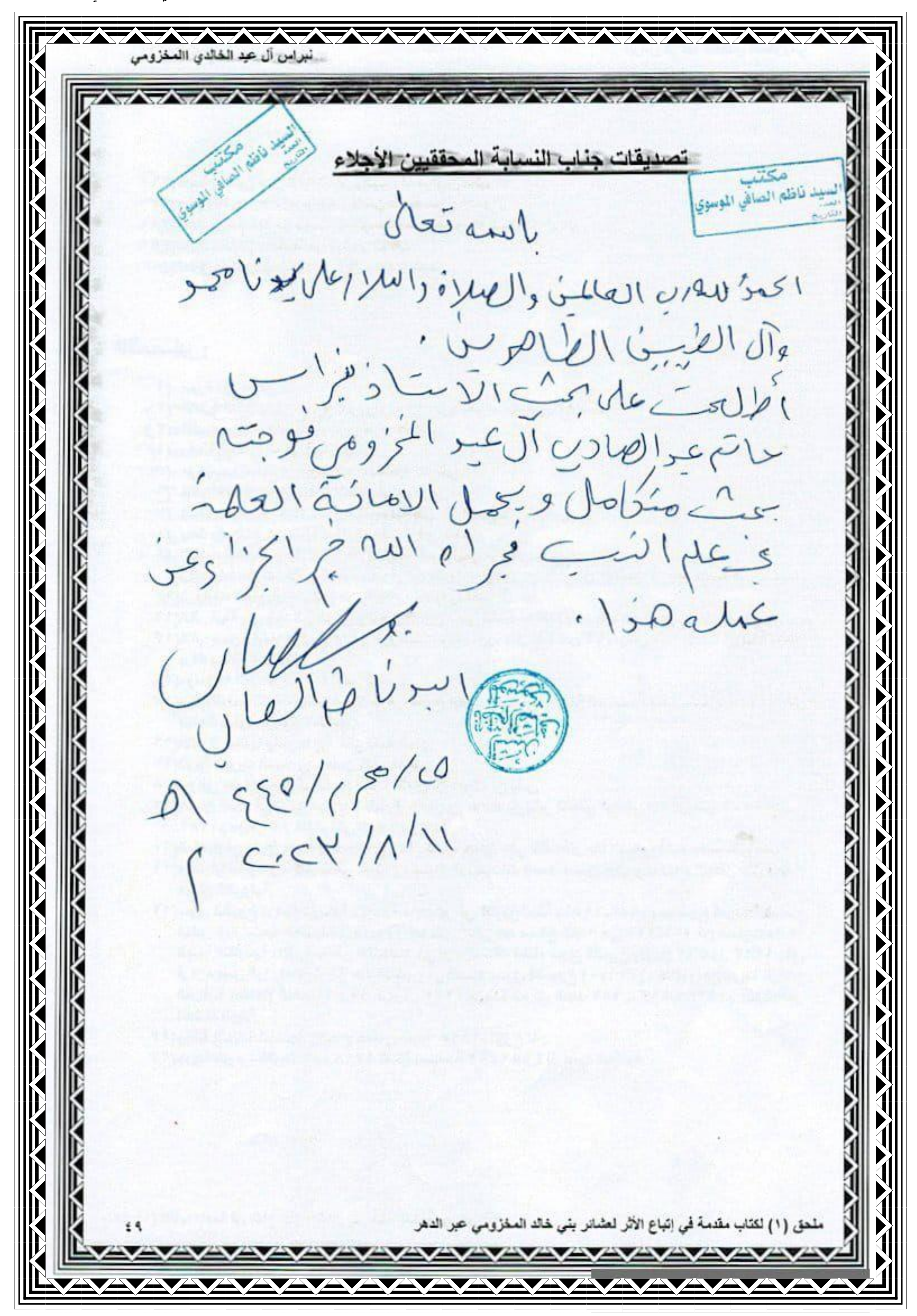
الملاحظات :

١) القائد العربي الذي تنتمي له قبيلة بني خالد المخزومية سيف الله (ت٢١هـ) .
٢) الامير والقائد عبد الرحمن امير الشام وقد توفي مسموما على يد ابن آثال بأمر من معاوية (ت ٤٦ هـ) .
٣) يلتقي بني مخزوم مع نسب الانبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) .
٤) لقب (المنيعي) يعود له.
٥) كان في بيشة ونزح الى نجد بسبب خلاف مع بني عمه في منتصف القرن الثاني الهجري .
٦) محمد المنيعي : كانت ادارة نجد بيده حتى نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث الهجري
٧) حسان آل صبيح الصبيحي.
٨) في نجد يعرف (بالمنيعي).
٩) خالد السبحان
١٠)لقب الضبيبي.
١١)الجد الأول لجبور بني خالد.
١٢)لقب الغريري.
١٣)ربيعة.
١٤)والي الاحساء وقاوم العثمانيين سنة ٩٦٥-١٠٠٦ هـ.
١٥)مسعود.
١٦)وله اولاد عدة.
١٧)محمد بن غرير بن عثمان حكم بحدود ١٠٩٣ - ١١٠٣ هـ ، ١٨-انظر: تحفة المستفيد بتاريخ الاحساء في القديم والجديد لمؤلفه محمد بن عبدالله عبد القادر.
١٨)أنظر: كتاب الاربعة قرون من تاريخ العراق الحديث (ستيفن) .
١٩)عيد الاول عاصر الأمير براك بن عريعر في حكمه بحدود ١٠٧٧ هـ.
٢٠)عيد الثاني بحدود ١١٢٦ هـ - ١٧٠٠م عاصر حفيده (محمد بن علي العيد في حريملاء التويم - حوطه .
٢١)محمد بن علي العيد توفي اثر طاعون سنة ١١٢٦هـ تقريبا انبثق من العارض.
٢٢)قتل في وقعة الصحن سنة ١١٨٠ هـ تقريبا، إمام أهل بلد الثرمداء .
٢٣)أوقاف بيت عيد في مدينة الطائف في بداية ١٣٠٠هـ أي بعد هزيمة او ضعف الحاكم العثماني، توجد له صورة موثقة في سنة ١٣٨٤هـ في وثائق بيت حلواني - المصدر مناحي القثامي تاريخ الطائف قديما وحديثا ص٤ - ١٢٩، وكذلك زهرة الحجاز بالطائف) نقلها شهد السفياني - عضو جمعية المرشدين السياحيين - مدونة احدى القريتين "الطائف واسماء اسره القديمة وبعض عاداتهم" للمؤلف الشيخ عبد الحي بن حسن كمال - محلة اسفل الطائف داخل السور.
٢٤)عيد وراشد ولادة الهفوف ، لراشد ولد كذلك اسمه علي.
٢٥)صالح وناصر هاجرا إلى العراق الى مدينة سوق الشيوخ خلال سنوات الهجرة بحدود ١٢٤٥هـ.
٢٦)هاجر محمد الى البصرة.
٢٧)شهادة جنسية الحاج حمادي تؤرخ ولادته في ابي الخصيب من قرية جيكور سنة ١٨٩٥م .
٢٨)ذكرنا في هذا المشجر فقط اولاد عيد الذين هاجروا الى العراق ولكن هنالك له اولاد آخرين حبيب بن عيد وله ذرية في ايران في الدورق (الفلاحية)، وكذلك في الاحساء والكويت الشيخ حسين بن عيد له ذرية في الاحساء - ابراهيم بن عيد له ذرية في ايران الدورق (الفلاحية) ، علي بن عيد وله ذرية مازالوا في الكويت.
٢٩)شيخ اسرة وفخذ آل عيد في العراق وعميدها قطن في مدينة سوق الشيوخ لواء المنتفق .
٣٠)كاظم علي العيد من مؤسـ حزب البعث في عهد احمد حسن البكر - سوق الشيوخ.
٣١)جاسم علي العيد انضم الى صفوف الحزب بعد اخيه في مدينة الناصرية - سوق الشيوخ .
٣٢)كاظم وجاسم وعلي العيد ذكرهم صاحب المفصل في تاريخ مدينة الناصرية ج ٢-١- حسن علي خلف ص.٣٨٦
٣٣)جعفر علي العيد مسؤول كبير في الدولة العراقية تمت تصفيته بعد انقلاب احمد حسن البكر ونائبيه صدام حسين و ناظم كزار سنة ١٩٦٨ "مجلة ايلاف و كتابات في الميزان " د. حميدعبدالله لديه برنامج تلفزيوني مشهور بإسم"شهادات خاصة"
٣٤)الدكتور علي جواد كاظم علي العيد ولد في امريكا ولاية فرجينيا دكتوراه في الاقتصاد، يعمل مديرا في صندوق النقد الدولي.

٣٥)الدكتور حسن قحطان حسين علي العيد ولد في سوق الشيوخ استاذ في كلية الهندسة جامعة كربلاء
٣٦)الدكتور والاديب قحطان حسين علي العيد "شاعر واديب " صاحب تغريبة آل عيد ولد في سوق الشيوخ.
٣٧)ظاهر حبيب ورياض عبد النبي ومحمد عيد وامجد بدر وأحمد حسين عبيد"بصرة" هؤلاء احتفظوا وارخوا للعائلة وقاموا برسم المشجرات والمبسوطات حيث الرقعة حاليا موجودة عند العم رياض ملا عبد النبي التي فيها نسب عشيرة آل عيد .
٣٨)احسان حسين علي العيد شاعر واديب وله دواوين مطبوعة.
٣٩)حسين علي عبدالله ناصر العيد قاضي مدينة سوق الشيوخ.
٤٠)اعداد ورسم المشجر وبحث نبراس حاتم عبدالهادي جواد ال عيد
٤١)اشراف الشيخ مقداد طاهر عاشور ال عيد
٤٢)تحقيق الدكتور قحطان حسين علي عيد ال عيد.

المصادر:

١) سيرة ابن هشام
٢) الادارة العثمانية في الخليج العربي وث ٩٩ مترجمة - د. مصطفى عبد القادر
٣) كتاب جمهرة انساب العرب لأبن حزم الاندلسي.
٤) رابطة مجالس انساب قريش وكنانة.
٥) موجز سيرة خالد بن الوليد - محمد سعيد العريفي.
٦) كتاب الاختيارات الزبنية - الاستاذ عبدالله الزبن.
٧) المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ص ٩٠ الشيخ حمد الجاسر .
٨) بحث بن هزاع عن محلة اسفل الطائف - زقاق شمس.
٩) الباحث المتخصص بالانساب خليل ابن ابرهيم الدليمي الزبيدي - النسابون العرب.
١٠)رقعة بخط ملا عبد النبي آل عيد - محفوظة عند ولده رياض عبد النبي تؤرخ لنسب آل عيد خاصة في الطائف.
١١)الروايات الشفوية المتواترة عن الاجداد بخصوص اخبار آل عيد.
١٢)انظر قبيلة بني خالد في العراق والوطن العربي - بنو خالد وعلاقتهم بنجد عبد الكريم بن عبدالله الوهبي.
١٣)كتاب سيرة قبائل عرب ايران في خوزستان - ملا عبود دهر ج ٢ ص ١٩٩ وص ٢٠٦ و ٢٣٢ وثيقة للامير براك وجدنا عيد الاول،
١٤)موسوعة العشائر العراقية لثامر العامري
١٥)مجلة الواحة للتراث والثقافة والادب في الخليج العربي العدد ٦٠ السنة السادسة عشر شتاء ٢٠١٠م مقال الباحث سعود الزيتون الخالدي.
١٦)الاحواز قبائلها واسرها ج٤ علي نعمة الحلو.
١٧)تاريخ الكويت السياسي - حسن خلف خزعل.
١٨)سوابق عنوان المجد في تاريخ نجد - عثمان بن عبدالله بن بشر.
١٩)عنوان المجد في تاريخ نجد ج ١ الشيخ عثمان بن عبدالله بن بشر النجدي الحنبلي ط٤ الرياض ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م ص١٠١ / هنا تم ذكر "محمد بن عيد".
٢٠)المفصل في تاريخ مدينة الناصرية ج ٢-١- تأليف حسين علي خلف ذكر هنا "كاظم وأخيه جاسم علي العيد".
٢١)مجلة ايلاف ومدونة كتابات في الميزان وشبكة الرشيد نت (احمد حسن البكر وانقلابه / "جعفر علي العيد" مواقع الكترونية.
٢٢)سوق الشيوخ دراسة تأريخية - رسالة ماجستير في التاريخ لسنة (١٩٥١-١٩٥٨) موضوع الدراسة الباحثة ايناس جبار سعيد الحسيناوي ص١٠٠ هنا ذكر "علي عيد صالح العيد" ص ٢٢٥-٢٢٦ من ضمن اعضاء الهيئة التفتيشية للاشراف على الانتخابات في لواء المنتفك قضاء سوق الشيوخ بتاريخ ١٢ تموز ١٩٢٣ وفق قرار مجلس الوزراء حيث بلغ عدد الناخبين في قضاء سوق الشيوخ (٣٧١٠٠) ، كذلك راجع جريدة الوقائع العراقية (بغداد) العدد ١١ و١٥ حزيران ١٩٢٢ جريدة العراق العدد ٩٨٦ - ١٣ آب ١٩٢٣م هنا تم ذكر اعضاء الهيئة.
٢٣)وثيقة (شهادة الجنسية "الحاج حمادي العيد" ١٨٩٥م تؤرخ له .
٢٤)جريدة اليوم - الكويت العدد ١٧٢٨ السنة السادسة ٢٠١٢ امارة آل حميد الخالدية.



مكتب
السيد ناظم الصافي الموسوي
العدد
التاريخ

تصديقات جناب النسابة المحققين الأجلاء

مكتب
السيد ناظم الصافي الموسوي
العدد
التاريخ

باسمه تعالى

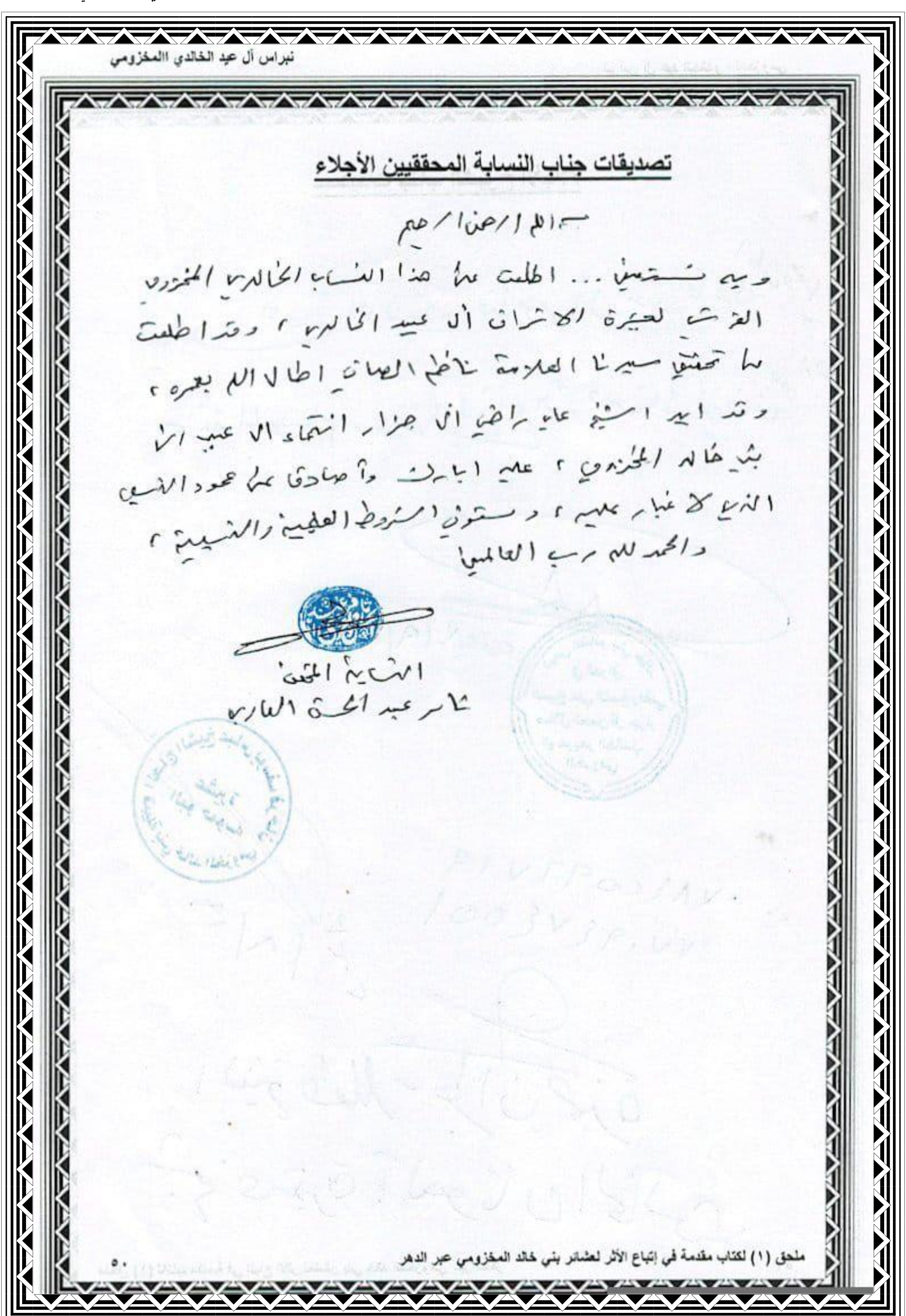
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآل الطيبين الطاهرين.

أطلعت على بحث الأستاذ نبراس حاتم عيد الخالدي آل عيد المخزومي فوجدته بحث متكامل ويحمل الامانة العلمية في علم النسب مجزاه الله خير الجزاء على عمله هذا.

السيد ناظم الصافي

٥/٢/١٤٤٥هـ

٢٠٢٣/٨/١١م



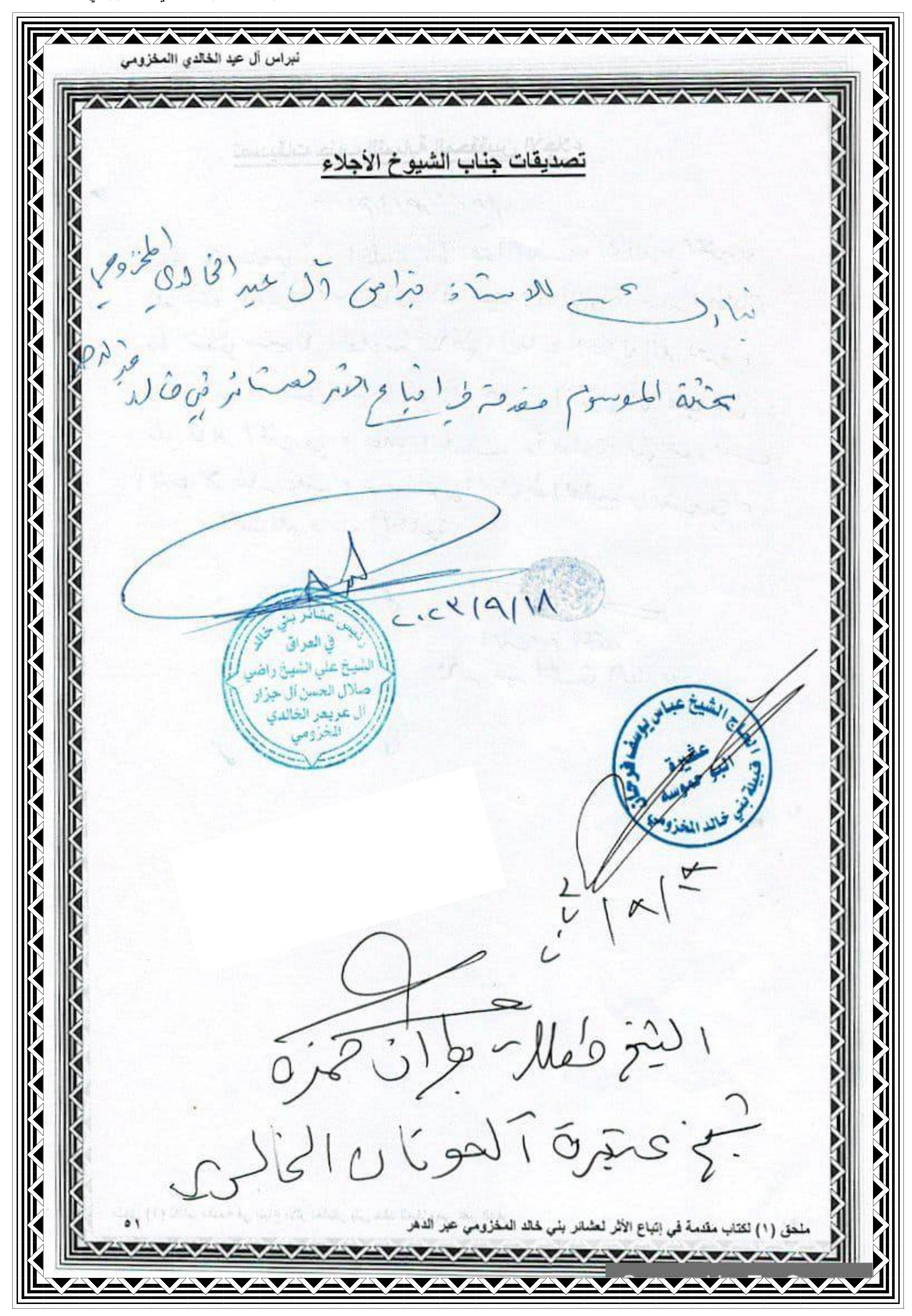
نبراس آل عيد الخالدي المخزومي

تصديقات جناب النسابة المحققين الأجلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين ... اطلعت على هذا النسب الخالدي المخزومي القرشي لعشيرة الاشراف آل عيد الخالدي، وقد اطلعت على تحقيق سيدنا العلامة شاكر الصالحي اطال الله بعمره، وقد ايد الشيخ علي راضي آل جزار انتماء آل عيد الى بني خالد المخزومي، على ابا رث وأنا صادق على عمود النسب الذي لا غبار عليه، ويستوفي الشروط العلمية والشرعية، والحمد لله رب العالمين

النسابة المحقق
ثامر عبد الحسن العامري



نبراس آل عيد الخالدي المخزومي

<u>**تصديقات جناب الشيوخ الأجلاء**</u>

نبارك للاستاذ نبراس آل عيد الخالدي المخزومي

بحثه الموسوم مقدمة في إتباع الأثر لعشائر بني خالد عبر الدهر

١٨/٩/٢٠٢٠

رئيس عشائر بني خالد في العراق الشيخ علي الشيخ راضي صلال الحسن آل جزار آل عريعر الخالدي المخزومي

أتباع الشيخ عباس يوسف ... عشيرة البو حمموسة قبيلة بني خالد المخزومي

١٤/٩/٢٠٢٠

الشيخ فلاح عطوان حمزة

شيخ عشيرة آل حوتان الخالدي

مبسوط الأسر التي تقطن البصرة

عدد الأسماء في الشجرة 258

اخر تحديث بتأريخ 01 مارس 2023 إصدار AC883F84

https://livefamilytrees.com/trees/?t=2302247K02

أرسم شجرة عائلتك https://livefamilytrees.com

https://livefamilytrees.com/trees/?t=٢٣٠٢٢٤٧K٠٢

مبسوط الأسر التي تقطن الكويت والأحساء

مشجر آل عـيـد الخالدي المخزومي (االكويت والاحساء)

راشد

عيد

محمد

حمزة

سليمان

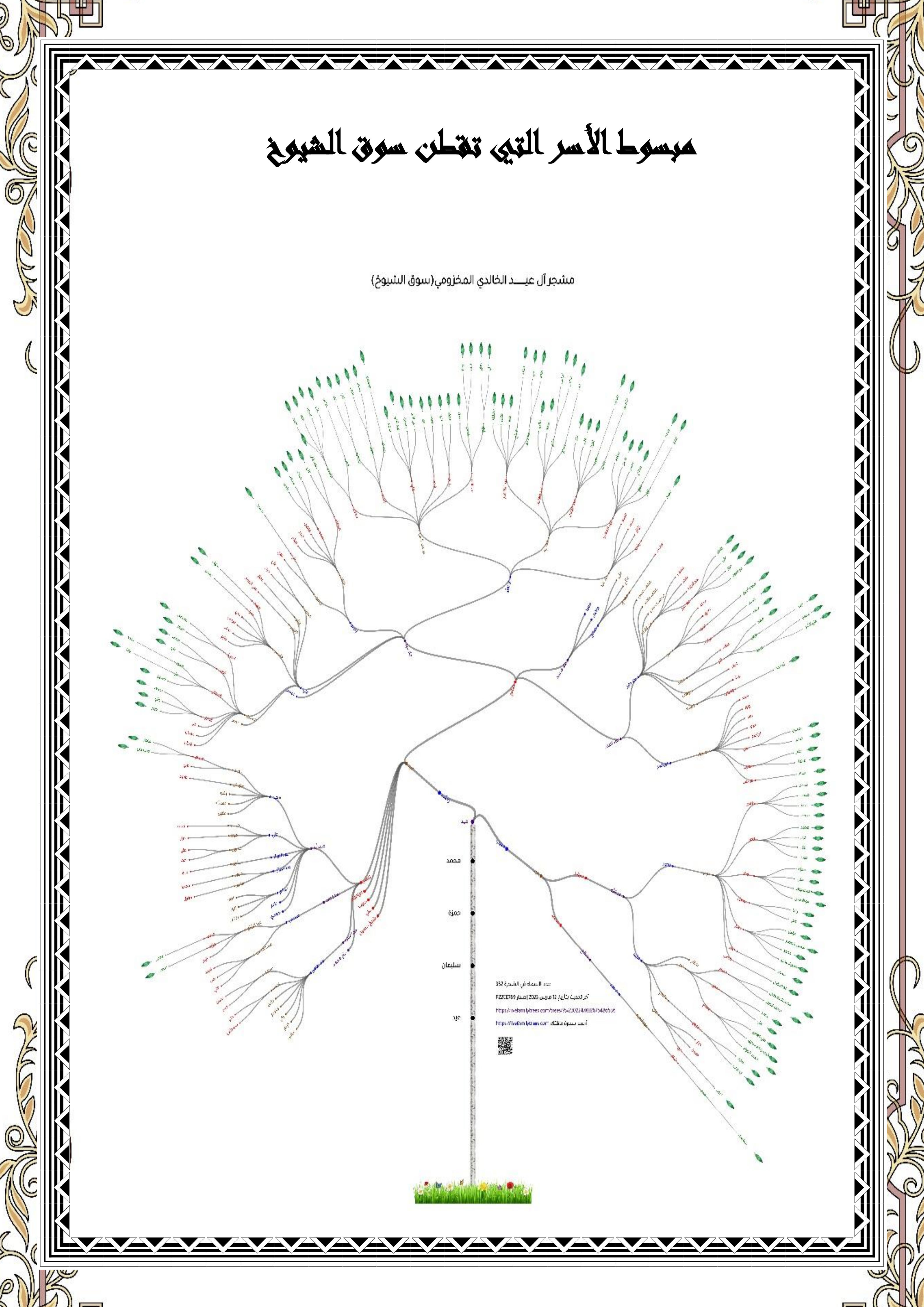
عيد

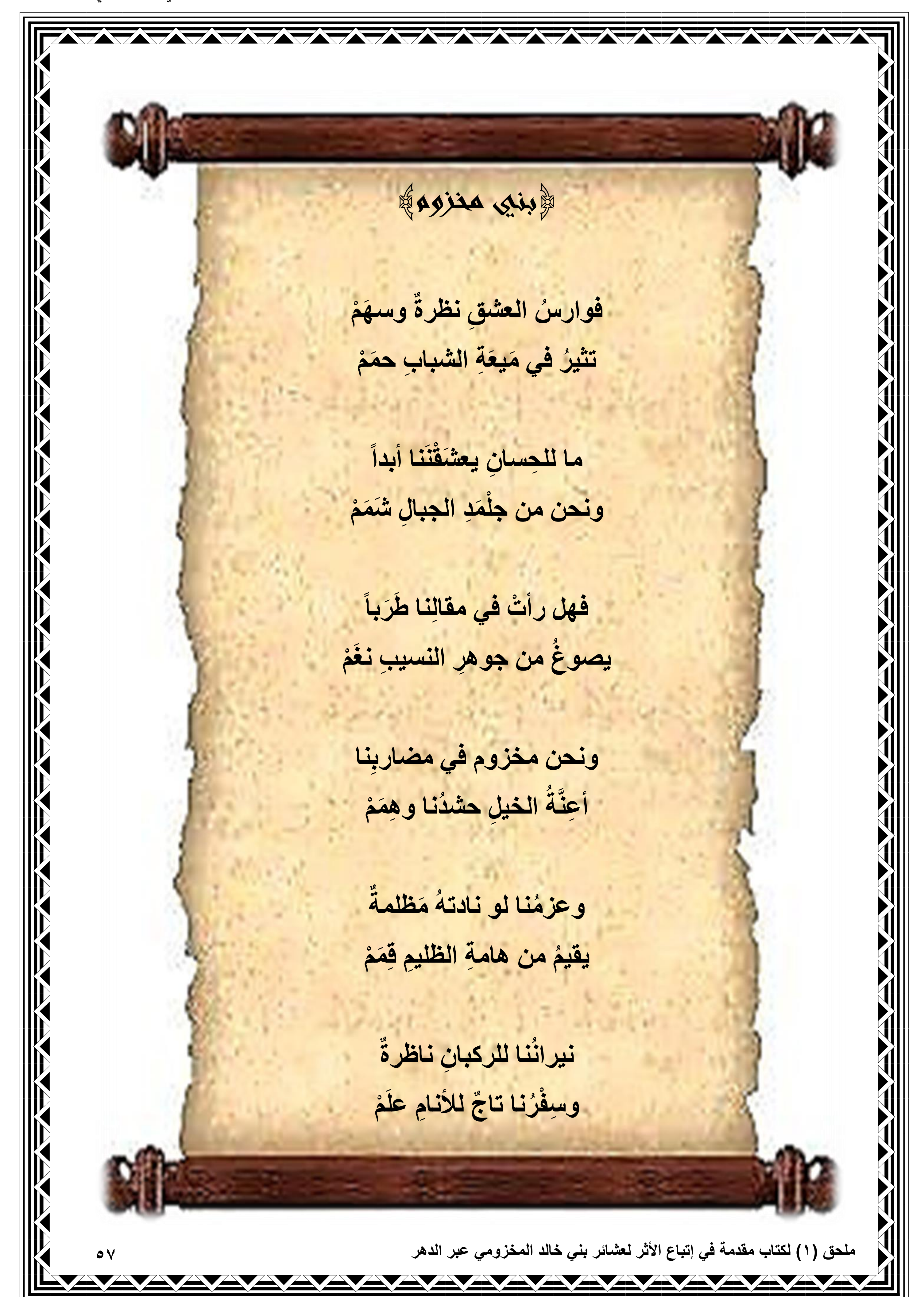
عدد الأسماء في الشجرة 120

آخر تحديث بتاريخ 17 مارس 2023 إصدار 724334C7

https://livefamilytrees.com/trees/?t=2302247K022046126958

أرسم شجرة عائلتك https://livefamilytrees.com


مبسوط الأسر التي تقطن سوق الشيوخ
مشجر آل عيـــد الخالدي المخزومي(سوق الشيوخ)
عيد
محمد
حمزة
سليمان
عدد الأسماء في الشجرة 352



﴿بني مخزوم﴾

فوارسُ العشقِ نظرةٌ وسهَمْ
تثيرُ في مَيعَةِ الشبابِ حمَمْ

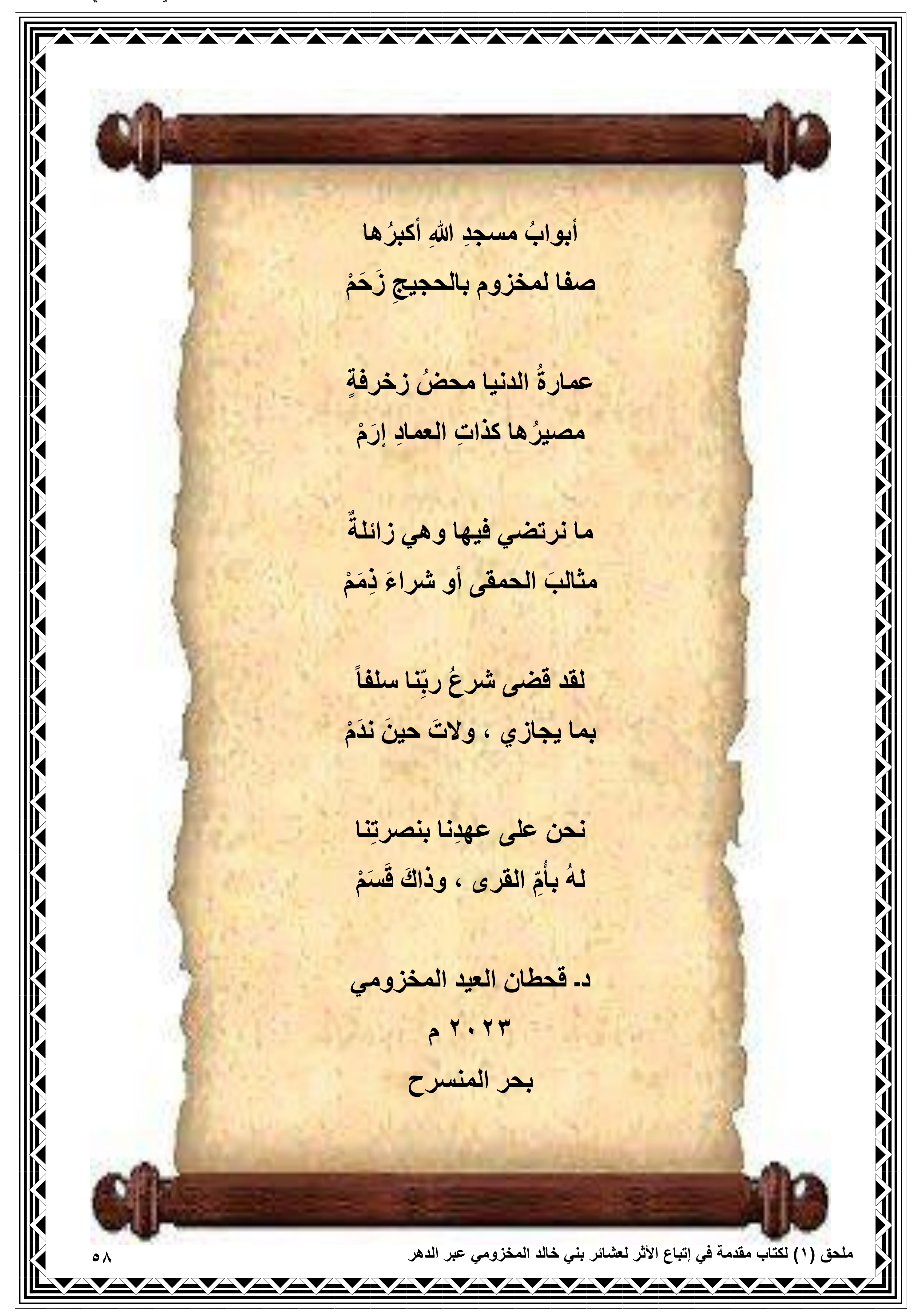
ما للحِسانِ يعشَقْنَنا أبداً
ونحن من جلْمَدِ الجبالِ شَمَمْ

فهل رأتْ في مقالِنا طَرَباً
يصوغُ من جوهرِ النسيبِ نغَمْ

ونحن مخزوم في مضاربِنا
أعِنَّةُ الخيلِ حشدُنا وهِمَمْ

وعزمُنا لو نادته مَظلمةٌ
يقيمُ من هامةِ الظليمِ قِمَمْ

نيرانُنا للركبانِ ناظرةٌ
وسِفْرُنا تاجٌ للأنامِ علَمْ



أبوابُ مسجدِ اللهِ أكبرُها
صفا لمخزوم بالحجيجِ زَحَمْ

عمارةُ الدنيا محضُ زخرفةٍ
مصيرُها كذاتِ العمادِ إرَمْ

ما نرتضي فيها وهي زائلةٌ
مثالبَ الحمقى أو شراءَ ذِمَمْ

لقد قضى شرعُ ربّنا سلفاً
بما يجازي ، ولاتَ حينَ ندَمْ

نحن على عهدِنا بنصرتِنا
لهُ بأُمِّ القرى ، وذاكَ قَسَمْ

د. قحطان العيد المخزومي
٢٠٢٣ م
بحر المنسرح

﴿مسك الختام﴾

نبراس حازم عبد الهادي آل عيد الخالدي المخزومي



طبعة الأولى سنة ٢٠١٩م

طبعة الثانية سنة ٢٠٢٣م